يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל-אתיחאד
ITTIHAD

الثلاثاء ٢٢ ايلول ١٩٨١ ، الموافق ٢٣ ذي القعدة ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٣٨ VOL 38/38 — 22.9.1981

اطراف « كامب ديفيد » يكثفون من نشاطهم لتمرير مؤامرة « الحكم الذاتي »

بالتحالف المتين مع الاتحاد السوفييتي يمكن افشال المؤامرة

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يكشف اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » من نشاطهم ضد الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني الفلسطينية . وفي اطار هذا التكثيف تعقد اللجنة الوزارية الاسرائيلية — الامريكية — الساداتية لتمرير مؤامرة « الحكم الذاتي » في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين جلسة لها في الجيزة يوم غد الاربعاء وذلك بعد ان تم الاتفاق على برنامج عملها في تل ابيب امس الاول ، الاحد .

ويتزامن انعقاد جلسات هذه اللجنة الثلاثية المتآمرة مع تصعيد نظام السادات لهجمته القمعية ضد القوى الوطنية المعارضة لنهجه الاستسلامي وعلى اعلان اوساط مسؤولة في وزارة الحرب الاسرائيلية عن سعيها لتكريس الاحتلال وفرض « الحكم الذاتي » . فقد اعلن مصدر مسؤول في وزارة الحرب الاسرائيلية امس الاول ، الاحد ، ان النية تتجه نحو فصل القضايا المدنية عن القضايا العسكرية . واضاف المصدر المذكور (معريف امس الاول) ان هذا الفصل المقصود والمخطط يهدف الى تمرير مخطط الحكم الذاتي . وقالت الصحف الاسرائيلية ان النية تتجه لتعيين استاذ الاداب واللغة العربية في الجامعة العبرية البروفيسور مناحيم ميلسون في منصب المسؤول عن الدائرة المدنية . ويذكر ان البروفيسور ميلسون شغل منصب مستشار الحكم العسكري للشؤون العربية في العام ١٩٧٧ . ويتضح مما نشرته الصحف الاسرائيلية باللغة العبرية امس ، الاثنين ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت في تنفيذ هذا المخطط التآمري منذ فترة طويلة . وبينما قامت وزارة الحرب الاسرائيلية بتعيين العديد من كبار موظفي وزارتي الصحة والتعليم المدنيين في مراكز قيادية في الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وجهت ادارة الرئيس ريغن ممثليها في اللجنة المذكورة نحو الاهتمام بما يجري فعلا وعدم المشاركة في تقديم الاقتراحات وذلك بدعوى دراسة القضية دراسة تامة وشاملة تمهيدا لاعلان موقف نهائي من سبل فرض « الحكم الذاتي » .

هذا وقد اجمعت الشخصيات والهيئات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على افشال هذه المؤامرة الجديدة — القديمة . فاكد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة في حديث نشرته « الفجر » امس ، الاثنين ، ان هذه المحاولات هي محاولات يائسة ولن تعطي نتائج لانها ستظل في حدود محاولات التحايل على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة . واكد مجددا رفض كل القوى الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمؤامرة « الحكم الذاتي » ولاتفاقات « كامب ديفيد » .

وقد انضم لهذا الرأي كل من رئيس بلدية طولكرم حلمي حنون ورئيس بلدية قلقيلية الحاج امين النصر ورئيس بلدية البيرة ابراهيم الطويل ورئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش والقائم باعمال رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —



في مواجهة سلسلة الانفجارات الوحشية على الساحة الوطنية اللبنانية

ابو جهاد : على المقاومة ان تكون مستعدة لصد الهجوم الاسرائيلي

● بيروت — حذر خليل الوزير (ابو جهاد) ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ونائب القائد العام للقوات الفلسطينية من احتمال قيام اسرائيل بشن هجوم واسع النطاق ضد المقاومة الفلسطينية وقال : « يجب على المقاومة ان تكون مستعدة لصد الهجوم الاسرائيلي بجميع الوسائل » .

وصرح ابو جهاد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من لجنة المتابعة العربية استثناءها من قرار اللجنة القاضي بمنع وصول السلاح للاطراف المتواجدة في لبنان . واعلن ان المنظمة ستتوجه الى اللجنة مباشرة بطلب بهذا الخصوص « لان المقاومة الفلسطينية لا بد ان تواجه تهديدات اسرائيل المستمرة بقوة » .

عمليات التفجير الاجرامية

ومن ناحية اخرى عقد المجلس العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة الامنية العليا اجتماعا طارئا بحثت خلاله التطورات الامنية على الساحة اللبنانية على ضوء عمليات التفجير الاجرامية التي وقعت ايام الخميس والجمعة والاحد في بيروت وصيدا وشكا والتي ذهب ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى المدنيين. وحملت اذاعة « صوت فلسطين » (٢٠—٩) حكام اسرائيل مسؤولية اقتراف هذه الجرائم الوحشية بهدف تخريب المسيرة الامنية في المناطق الوطنية .

وقالت الاذاعة « ان هذه العمليات التي ينفذها العدو الصهيوني انما تشكل ترجمة عملية للتصريحات التي ادلى بها عدد من القادة الصهاينة والتي قالوا فيها ان لديهم وسائل لم يستخدموها بعد لضرب الشعبين اللبناني والفلسطيني » .

وتوقع « صوت فلسطين » ان تقوم اسرائيل بمحاولات جديدة في هذا السياق ودعا « الجماهير والمؤسسات الوطنية اللبنانية والفلسطينية الى المزيد من الحذر واليقظة والاستجابة للتدابير الامنية التي يتم اتخاذها » .

وكان قد وقع بعد ظهر الاحد (٢٠—٩) ، في نطاق سلسلة التفجيرات التي تشهدها الساحة الوطنية اللبنانية شمالا وجنوبا ، انفجار عنيف في سينما « سلوى »

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

لجنة مهرجان الصحافة الشيوعية — ٨١ :

هدف المهرجان توثيق الصلة بين صحافتنا وقرائها

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — « حديث الصحافة هو حديث الحرية . والصحافة الشيوعية في هذه البلاد قد ضربت جذورا عميقة في الارض بحملها لواء الحرية ومكافحة الاستعمار والاضطهاد والرجعية يهودية كانت ام عربية . وكانت هذه الصحافة ولا تزال الدافع المثابر والوحيد عن مصالح الطبقة العاملة وجميع الكادحين » — بهذه الكلمات افتتحت اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية — ٨١ بيانها الى الجماهير العمالية والوطنية في البلاد الصادر اليوم الثلاثاء .

وقد جاء في البيان ايضا : « واعتدنا في كل عام ، ان نقيم مهرجانا شعبيا احتفالا بيوم الصحافة الشيوعية في هذه البلاد لتوثيق الارتباط بينها وبين جماهير القراء ولزيادة انتشار هذه الصحف وعلى راسها صحيفة « الاتحاد » التي اصبحت بحق لسان حال جماهير الشعب العربي في اسرائيل » .

ودعا البيان الى المشاركة الجماهيرية في المهرجان .

ويذكر ان مهرجان الصحافة الشيوعية سيقام في حرش عيرون مقابل كفر قرع وذلك يوم السبت ٣—١٠ من الساعة ٩ صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر . وسينظم السفر الى المهرجان من جميع انحاء البلاد في سيارات باص خاصة تنظمها فروع الحزب الشيوعي .

مستوطنو يميت من أراضي مصر الى سورية

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « هآرتس » (٢١—٩) ان السلطات الاسرائيلية تنوي اقامة مستوطنة

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

السادات يعد العدة للاجهاز على المعارضة

* المظاهرات الشعبية تتفجر في القاهرة للاسبوع الثالث على التوالي * لطفي الخولي يفضح التنازلات الساداتية المقبلة * « برافدا » تتهم القيادة الساداتية بتسويء العلاقات مع الاتحاد السوفييتي *

● القاهرة — صعد السادات حملته الارهابية القمعية ضد القوى الوطنية المعارضة لنهجه الاستسلامي . فقد هدد في تصريحات ادلى بها لمجلة « مايو » الاسبوعية الصادرة امس ، الاثنين ، انه « لن يتساهل بعد اليوم مع القوى المعارضة الشيوعية . وانه سيغلق ابواب العمل في الجامعات والدوائر الحكومية وغيرها امام الطلاب والمحاضرين المتعاطفين مع المعارضة » .

وقال السادات في سلسلة تهديداته الموتورة هذه انه لن يتحمل بعد الان اي خرق للطاعة . والح الى انه يعد استفتاء جديدا لتمرير مخططاته المعادية للدمقراطية تحت ستار ما اسماه باستفتاء حول « الدمقراطية الصحيحة » . واشارت انباء القاهرة الى احتمال حدوث تغييرات في تركيب حكومة السادات الحالية بما يتناسب ومهمات القمع القادمة . خصوصا وان جماهير الشعب المصري تستمر في مظاهراتها الصاخبة للاسبوع الثالث على التوالي . ففي يوم الجمعة الماضي تظاهر الالوف من ابناء الشعب المصري منددين باعمال القمع الارهابية وباقدام ما يسمى بـ « المدعي العام الاشتراكي» على بدء التحقيق مع الاف المثقفين . وقد اصطدم المتظاهرون بحراس امن النظام الساداتي ، الذين اعتقلوا العديد من المتظاهرين .

وفضح الصحفي المصري التقدمي لطفي الخولي حملة النظام الساداتي القمعية قائلا : ان هذه الحملة الارهابية تهدف الى اخماد الصداء للتنازلات التي ستطلبها اسرائيل قريبا مقابل ارجاع القسم الاخير من اراضي سيناء المحتلة . واضاف في تصريح نشرته امس الاول صحيفة « مانديي مورنينغ » اللبنانية ان اسرائيل ستطالب بجعل سيناء والنقب منطقة مشتركة واحدة جغرافيا واقتصاديا . كما ستطالب بتطبيع العلاقات الثقافية لجعل الفكرة الصهيونية فكرة مقبولة. وقال الخولي : ان السادات يعي ان الشعب المصري وقواه الوطنية لن تقبل بهذه التنازلات ولهذا فهو يسعى لتحطيم المعارضة بالقمع والارهاب . وسفه الخولي ادعاءات النظام الساداتي عن اكتشاف « مؤامرة سوفييتية » بقوله : السؤال هو لماذا لم يعلن السادات ذلك لدى شنه لهذه الحملة ، بل انتظر عدة ايام ؟!

وذكرت صحيفة « برافدا » يوم الجمعة الماضي ان وزارة الخارجية السوفييتية سلمت السفير المصري في موسكو بيانا اشارت فيه الى ان القيادة الساداتية « تتقرب اكثر في المدة الاخيرة من الامبريالية والصهيونية ، اللتين تسعيان الى توتير الوضع في الشرق الاوسط وتعرضان السلام والامن الدوليين للخطر » . واضافت « برافدا » ان جزءا من سياسة القيادة الساداتية تتجه نحو تسويء العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وتقليصها الى الحد الادنى . ولهذا ادعت السلطات الساداتية بـ « تورط»

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الكادحون الامريكيون ينددون بسياسة ريغن العسكرية العدوانية

● واشنطن — شهدت كبرى المدن الامريكية اضخم المظاهرات والاجتماعات الشعبية منذ الحرب الفيتنامية وذلك يوم السبت الماضي . ففي واشنطن اشترك في المظاهرة اكثر من نصف مليون انسان . وندد المتظاهرون بنهج ادارة ريغن العسكرية

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

مكتب مقاطعة اسرائيل :

قاطعوا الاسماء المصرية التالية

* المكتب يرفض استرحام عمر الشريف *

● بيروت نقلت اذاعة « صوت فلسطين » (٩/٢٠) القرار الذي اتخذه المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل في دمشق يوم السبت (٩/١٩) والقاضي « بمنع عدد من الكتاب والفنانين والصحفيين المصريين من دخول الاقطار العربية عقابا لهم لمشاركتهم في النشاطات الدعائية والتحريضية الصهيونية او القيام بنشاطات معينة تخدم اهدافها » .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الدول الافريقية تطالب بتقديم الدعم لانغولا

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — اصدرت مجموعة البلدان الافريقية في الامم المتحدة بيانا استنكرت فيه بحزم اعتداء جنوب افريقيا على انغولا . واتهمت الولايات المتحدة بمساعدة المعتدين .

ودعت الدول الافريقية الامم المتحدة الى تقديم المساعدة لانغولا واتخاذ اجراءات ملموسة لوضع حد للسياسة العدوانية التي يمارسها نظام جنوب افريقيا العنصري الذي تواصل قواته احتلال قسم من اراضي انغولا .

وفي موسكو اصدرت وكالة انباء « تاس » بيانا فندت فيه الاخبار التي تنشرها وسائل الاعلام الغربية حول مشاركة العسكريين السوفييت في العمليات العسكرية ضد جنوب افريقيا ووصفتها بالكذب .

ونقلت اذاعة موسكو (٩/٢٠) عن وكالة « تاس » قولها : ان هدف هذه التعليقات الكاذبة تستخدم لتبرير هجوم قوات نظام بريتوريا على انغولا والذي لقي نتيجته له خبيران سوفييتيان مصرعهما . كما قتلت زوجتا الخبيرين . واسر جنود جنوب افريقيا خبيرا ميكانيكيا سوفييتيا .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

من يدعم عنصريي جنوب افريقيا ؟

● لندن — ذكرت مجلة « الايكونوميست » البريطانية الاسبوعية في عددها الجديد ان ٢٠٠ ضابط اسرائيلي يعملون في جنوب افريقيا على تدريب جيشها على اساليب « محاربة الارهاب »!! هذا ويتواجد في القارة الافريقية اكثر من ١٠٠٠ « مستشار عسكري » بريطاني و ٥٠٠٠ فرنسي و ٧٠ امريكي و ٧٠٠ مصري (في السودان) .

من اجل الغاء التعاون الاستراتيجي الخطر بين الولايات المتحدة واسرائيل

طوبي يطالب عقد جلسة فورية للكنيست

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « ان من واجب الحكومة ان تعقد جلسة فورية للكنيست وان تقدم تقريرا عن التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية » . هذا ما طالب به النائب الجبهوي توفيق طوبي امس ، الاثنين ، في برقية ارسلها الى رئيس الحكومة مناحم بيغن .



وقال توفيق طوبي في برقيته : « ان هذا التعاون الاستراتيجي يحول اسرائيل الى قاعدة امريكية وهو يضع ٧٠٠ الف جندي اسرائيلي ، كما قال السناتور جكسون ، في خدمة مخططات الولايات المتحدة العدوانية ضد الاتحاد السوفييتي والدول العربية . ان هذا التعاون يحمل اخطارا شديدة وتبعات خطرة ولا تملك الحكومة اية صلاحية لعقد مثل هذا التعاون الخطر والمغامر» .

وكانت حكومة بيغن — شارون قد عقدت امس الاول ، الاحد ، جلسة سرية لها استمرت اربع ساعات وذلك بعد ان اعلنت ان الجلسة هي اجتماع للجنة الدفاع الوزارية . واوضح بيغن في الجلسة السرية المذكورة « انه لم يسمع خلال محادثاته الاخيرة في واشنطن ، ولو تلميحا ، بوجود علاقة بين صفقة طائرات « الاواكس » للسعودية وبين الاتفاق على التعاون الاستراتيجي بين البلدين . واكد ان المخططات لمثل هذا التعاون كانت موجودة وجرى الحديث عنها قبل ان تصبح صفقة الاواكس موضوع « خلاف » .

اما وزير الحربية اريئيل شارون فاكد ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة تدخل مرحلة جديدة تسهم اسرائيل فيها بشكل عملي ضد اتساع النفوذ السوفييتي في المنطقة .

وكان وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ قد صرح في اثناء شهادته امام الكونغرس في الاسبوع الماضي ، ان صفقة « الاواكس » للسعودية والاسلحة المتطورة الاخرى هي في صالح اسرائيل . وعلل ذلك بقوله : ان الغاء هذه الصفقة سيسيء لكل اصدقاء واشنطن في المنطقة .

وادن مجلس حزب مبام ، امس الاول ، الاحد ، هذا الاتفاق الاستراتيجي الخطر . كذلك نشرت حركة شلي ، امس الاثنين ، اعلانا في « هآرتس » ادانت فيه هذا الاتفاق .

كلمة الاتحاد

في الليلة الظلماء يفتقد البدر

لا بد من العمل على توثيق الروابط اكثر مع الاتحاد السوفييتي . هذا ما قرره مؤتمر قمة دول الصمود والتصدي الخامس الذى انهى اعماله في بنغازي صباح يوم السبت الماضي لمواجهة الاتفاق الجديد للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

ولا شك ان المؤتمر اتخذ هذا القرار على ضوء خبرة السنوات القليلة الماضية التى اثبتت ان مصالح الشعوب العربية الحيوية اصيبت بأشد الاضرار بسبب السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي التى انتهجها ولا يزال ينتهجها النظام الساداتي في مصر .

فلولا هذه السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي ، والموالية للامبريالية ولحكام اسرائيل التى ينتهجها النظام الساداتي في مصر ، لما كانت الشعوب العربية تعيش الان هذه الحياة المأساوية ، كما نراها في لبنان وفي الاراضي العربية التى تحتلها اسرائيل وفي اماكن اخرى من الوطن العربي الكبير .

ولقد كان الرئيس الليبي معمر القذافي على حق عندما قال ان التقارب مع الاتحاد السوفييتي اصبح امرا حتميا بعد العدوان الامريكي الجوي الذى وقع على ليبيا قبل عدة اسابيع ، وعندما اعلن في الثامن من ايلول الحالي لدى استقباله للرئيس التشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك ، ان هذا العدوان يقنعنا بحتمية تدعيم التعاون وتوطيد التلاحم مع الكتلة الاشتراكية .

ولم يكن غريبا ان يعلن الرئيس السوري حافظ الاسد : « ان التهديد الناجم عن الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة بالغ الخطورة لذلك لم انتظر افتتاح مؤتمر القمة (في بنغازي) لكي ارسل الى موسكو وفدا عسكريا سوريا » .

ان اللصوص ، كما هو معروف ، لا ينشطون الا في الظلام . ومن اجل نشاطهم اللصوصي يريد الامبرياليون والرجعيون العرب وحكام اسرائيل للشعوب العربية ان تعيش في الظلام ، وذلك عن طريق ابعادها عن الاتحاد السوفييتي .

ولكن هيهات ! ففي الليلة الظلماء يفتقد البدر .

وها هي دول الصمود والتصدي تقرر السير الى امام في طريق النصر : يدا بيد مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، مع الدول المتحررة في العالم ، ضد الامبريالية والرجعية العربية وحكام اسرائيل .

(« الاتحاد »)

بيان قمة جبهة الصمود والتصدي :

الولايات المتحدة شريك في الاحتلال

على الدول العربية استخدام كل امكانياتها لمحاربة التواجد الامريكي

* « اثر اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا ، البدء بمحادثات مع الاتحاد السوفيتي لاحداث تطور نوعي في العلاقات بينه وبين العالم العربي » *

● بنغازي — الوكالات — اكد رؤساء جبهة الصمود والتصدي العربية في البيان الختامي الصادر عن مؤتمرهم ان الولايات المتحدة الامريكية شريك لاسرائيل في احتلالها الاراضي الفلسطينية والعربية وان التواجد الامريكي في المنطقة خطر جدي وان على الدول العربية ان تستخدم كل طاقاتها الاقتصادية (بما فيه النفط والاموال العربية في المصارف الامريكية) وغيرها لمحاربته .

واضاف البيان ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة يهدف الى تحويل المنطقة الى قاعدة امريكية امامية لضرب جميع قوى التقدم والحرية في اسيا وافريقيا . ويعتبر الاتفاق خطوة تخل في ميزان القوى في المنطقة . ولذا قرر مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي البدء بمحادثات مع الاتحاد السوفييتي لاحداث تطور نوعي في العلاقات بينه وبين العالم العربي لاعادة التوازن الى المنطقة .

وكان مؤتمر القمة اختتم اعماله في مدينة بنغازي الليبية فجر السبت ١٩—٩ بعد يومين من الانعقاد وذلك بدعوة من الرئيس الليبي ، معمر القذافي ، وباشتراك الرؤساء العرب ياسر عرفات (فلسطين) وحافظ الاسد (سورية) والشاذلي بن جديد (الجزائر) وعلي ناصر محمد (اليمن الدمقراطي) ووزير الخارجية الايراني ووفد عن الحركة الوطنية اللبنانية وعدد من وفود حركات التحرر الوطني العربية الاخرى . وقد اتخذ المؤتمر عددا من القرارات الهامة منها :

● دعوة الدول العربية المشاركة في مؤتمر القمة القادم في الرباط الى اتخاذ اجراءات رادعة ضد العرب المتعاونين مع النظام المصري الساداتي وحكام اسرائيل .

● اعتبار امريكا ، بعد اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ، في حالة مواجهة مباشرة مع العرب . وادراج موضوع العلاقات العربية — الامريكية على جدول اعمال قمة الرباط المقبلة .

● استمرار العمل على تحقيق توازن استراتيجي بتعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفييتي لان اقامة سلام عادل يتطلب تحقيق هذا التوازن .

● دعم وحدة لبنان واستقلاله وتأكيد وقوف المؤتمر ضد العدوان على لبنان والمخيمات والتجمعات الفلسطينية والتدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان .

كما يؤكد المؤتمر على اهمية حماية ودعم الثورة الفلسطينية .

كذلك رحب المؤتمر بمعاهدة الصداقة

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

تدابير حاسمة في بولندا دفاعا عن الاشتراكية ومصالح الشعب

● موسكو — ذكرت اذاعة موسكو (٩/١٨) انه بتكليف من القيادة السوفييتية قام سفير الاتحاد السوفييتي في وارسو بلفت انظار قادة بولندا الى واقع ان القوى المعادية للثورة في بولندا تشن حملة واسعة من الكذب والافتراء ضد الاتحاد السوفييتي . وقال : « ان هذه الحملة منسقة وترمي الى التشهير بالافكار الاشتراكية واثارة شعور العداء والكراهية نحو الدولة السوفييتية والمواطنين السوفييت لدى البولنديين » .

وحذر السفير من ان « التغاضي عن شتى مظاهر الميول المعادية للاتحاد السوفيتي سيلحق ضررا جسيما بالعلاقات السوفييتية البولندية ويتعارض مع الالتزامات التى تعهدت بها بولندا امام حلفائها ، ومع المصالح الحيوية للشعب البولندي نفسه » .

وقد عبرت القيادة السوفييتية عن اليقين بان قيادة حزب العمال البولندي الموحد والحكومة البولندية ستتخذان دون ابطاء اجراءات حازمة لوضع حد للحملة الشعواء المعادية للاتحاد السوفيتي» .

ومن ناحية اخرى نقلت وكالة انباء بولندا (٩/١٩) ان الحكومة البولندية بحثت ، في اجتماعها الاخير ، الوضع المتفاقم في البلاد بعد الجولة

— البقية على ص ٦ ع ٦ —



زيادة مخصصات تأمين الاولاد بنسبة ١٤،٦ ٪

تعميق الهوة بين مخصصات الاطفال اليهود والعرب

✻ التمييز العنصري يبدأ من الطفل الثالث • وعن كل طفل اضافي يقبض اليهودي ضعف ما يقبضه العربي ✻

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت مصادر مؤسسة التأمين الوطني انها ستزيد مخصصات التأمين للاولاد بنسبة ١٤،٦٪ وذلك ابتداء من شهر تشرين أول القادم .

ومن القراءة الاولى لجدول هذه المخصصات يتبين بوضوح انه ستتسع الهوة بين ما تقبضه العائلة العربية وبين ما تقبضه العائلة اليهودية (ابتداء من الولد الثالث) . وسيصبح مبلغ المخصصات عن الولد الواحد ٢٤٠ شاقلا (٢١٠ شواقل حاليا) وعن ولدين ٤٨٠ شاقلا (٤٢٠ شاقلا حاليا) . وابتداء من الولد الثالث تحصل العائلة العربية على ٢٤٠ شاقلا اضافيا . اما العائلة اليهودية فتحصل على ٤٨٠ شاقلا اضافيا عن الولد الثالث (اي ضعف ما تقبضه العائلة العربية عن الولد الثالث) . ويكبر هذا التمييز العنصري بين الاطفال اليهود والعرب (منذ ولادتهم) مع كل ولد آخر . وننشر مما يلي جدولا يبين هذا التمييز الناصع :

وضع العائلة	العائلة العربية	العائلة اليهودية
ولد واحد	٢٢٠	٢٤٠
ولدان	٤٨٠	٤٨٠
٣ أولاد	٧٢٠	٩٦٠
٤ أولاد	٩٦٠	١٥٠٠
٥ أولاد	١٢٠٠	٢٠٤٠
٦ أولاد	١٤٤٠	٢٦٤٠
عن كل ولد اضافي	٢٤٠	٦٠٠

ومن الجدير بالذكر ان الحجة الرسمية لهذا التمييز العنصري هي ان العرب لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي . وكما هو معروف ان هذه الحجة لا تذكر بتاتا حين يدفع العرب ضريبة الدخل او المالية او غيرها من الالتزامات .

ومع ان هذه الحجة لا تقنع الا العنصريين الحاقدين في البلاد فان النضال لمحو هذا العار لم يبرز بعد بالشكل المناسب .

وكانت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة أعدت مشروع قانون خاص لمساواة الاطفال اليهود والعرب في المخصصات غير ان الاكثرية الساحقة في الكنيست أسقطت الاقتراح . وفي مؤتمر الهستدروت رفع المطلب من عدة جهات : من الجبهة ومن مبام وعدد من المندوبين العرب في المعراخ . غير ان رئاسة المؤتمر احالت الاقتراح على اللجنة التنفيذية خوفا من ان تسقطه الاكثرية المعراخية !!!

العجز في ميزانية الدولة آخذ في الازدياد

● تل أبيب — يتبين من منشورات لجنة الاحصاء المركزية ان العجز في ميزان المدفوعات زاد بنسبة ١٠٪ في الفترة بين كانون الثاني — حزيران للعام ١٩٨١ بالمقابل مع الفترة نفسها من العام ١٩٨٠ وبلغ ١٣٥١ مليون دولار (١٨٥ مليار ليرة اسرائيلية) .

وجاء في التقرير ان سبب الزيادة الكبرى هذه في العجز هو انخفاض التصدير بنسبة ٢٪ (٤٤ مليون دولار) وزيادة الواردات بنسبة مماثلة اي ٢٪ وتساوي ٧٦ مليون دولار .

عيادة « صندوق المرضى » في عرب العرامشة تفتتح في ٢٢—١٠

● عكا — لمراسلنا — أعلن الناطق بلسان مؤسسة « صندوق المرضى » الهستدروتية ان العيادة المقامة في قرية عرب العرامشة ستفتح في ٢٢—١٠—٨١ . وبهذا ستحل بشكل موقت مشكلة المعالجة الطبية للقرية . اذ كان الاهالي حتى الآن يضطرون للسفر الى كيبوتس ادميت لتلقي العلاج .

وأضاف الناطق ان العيادة الجديدة ستضم غرفة طبيب واحد وغرفة ممرضة وغرفة صيدلية وغرفة انتظار . ومن الجدير بالذكر ان عدد المؤمنين في صندوق المرضى في عرب العرامشة هو ٦٠٠ . وقد أقيمت البناية منذ عدة أشهر لكنها ظلت بدون استعمال بحجة تجميد الميزانيات !!

ارتفاع جديد في أسعار الكهرباء

● القدس — لمراسلنا البرلماني — صادقت لجنة المالية في الكنيست على رفع أسعار الكهرباء بنسبة ١٢٪ . وبناء عليه تصبح اسعار الكهرباء الجديدة على النحو التالي :

● للاستهلاك البيتي — ١٠٠٢ أغورة للكيلوواط الواحد (السعر السابق ٨٩٤٥ أغورة) .
● للاستهلاك التجاري — ١٠٣٤٥ أغورة (٩٢٠٤ أغورة) .
● للزراعة — ٩٤٤٥ أغورة (٨٤٤٠ أغورة) .
● للصناعة — ٩٠٤٨ أغورة (٨١٤١ أغورة) .
● لنشل المياه — ٨٩٠٥ أغورة (٧٩٠٩ أغورة) .

البطالة تتفشى .. عدد طالبي رسوم البطالة يزداد بنسبة ٢٥٪

● تل أبيب — اعلن الناطق بلسان مؤسسة التأمين الوطني ان عدد طالبي رسوم البطالة في شهر ايلول زاد عنه في آب بنسبة ٢٥٪ . وأكد ان الارتفاع حصل بشكل خاص بسبب العاطلين الجدد عن العمل . فبينما سجل ٦٠٠٠ عاطل جديد عن العمل في شهر آب بلغ عددهم في أواسط ايلول الفي عامل .

وقد أعلن الناطق (« دافار » ١٨—٩) ان هذا هو الشهر الثاني الذي يشهد ارتفاعا جديا في عدد العاطلين عن العمل الامر الذي يشير الى تفشي البطالة .

● كان ياما كان في سالف العصر والاوان ●

× « لقد قتلوني جسديا ونفسيا وخلقيا » ×

الهستدروت صاحب عمل ومدافع عن العمال ؟!

✻ ستة عمال شركة « ميكوروت » الهستدروتية يضربون عن الطعام احتجاجا على مماطلة الهستدروت في الدفاع عن حقوقهم ✻

بقلم — نئورا بارنير
[عن الشقيقة « زو هديرخ »]

● ظاهرة فريدة من نوعها برزت في هذه الايام. على العشب مقابل مكاتب اللجنة التنفيذية للهستدروت : ستة أشخاص يعلنون الاضراب عن الطعام.

وتكلم ص. مرينفر ، احد المضربين: لقد طردونا من العمل يوم ١٥—٨—٧٩ بحجة برنامج « الانعاش » الذي نفذ



● خيمة الجوع — عمال مكوروت المضربين عن الطعام ●

في الشرطة. وتم وضع قائمة باسماء المطرودين (طرد ٢٠٠ شخص) من خلال مؤامرة بين الادارة ولجنة العمال . وعملنا آوكلت الادارة للجنة العمال القيام بالفصل . وكانت لجنة متخاذلة .

وقال العامل حاييم مونتنر انه عمل لمدة ٢٥ سنة مثل زملائه المضربين في شركة « البناء والتطوير » التابعة « لمكوروت » . وبعد هذه السنوات من العمل الشاق طرد واصبح « شرذومة » ، عصبيا قلقا ، الى ان جره الزملاء الى النضال المشترك .

لم يأت الطرد فجاة ، بل بعد تهديد من قبل عامل يدعى بنيامين هرتيل الذي سيطر على الوحدة والذي قال « سوف احاسبكم فردا فردا » . وخلفية ذلك هو الانتقاد المهني الذي وجه الى أحد رجاله ، عوزي برنات . وهكذا دعت بعد مدة (في سنة ٧٩) الى المكتب واعلمت : « انت حاييم مونتنر مثال الى التقاعد المبكر » .

طلبوا توقيعي ورفضت . وتركت لهم رسالة الطرد . وقالوا : اذهب الى البيت لا نستطيع أن نعمل هنا بعد الان .

واستمر مونتنر : اصبت بحالة من القلق ولم اغادر البيت لمدة ٣ أشهر . لم اكل ولم انم كما يجب . وتحولت الى عصبي . الامر المالي لا يهمني كثيرا ، بل المبدا والكرامة . لقد قتلوني جسديا ونفسيا وخلقيا ولذا سوف اكافح حتى النهاية والى أن أعود للعمل .

وقال ص. مرينفر ، الناطق باسم المضربين ، ان ثلاثة من زملائه أصيبوا في اثناء العمل واحيلوا الى أعمال ادارية . ثم فرض عليهم التقاعد المبكر فقط من اجل اعطاء اماكن عملهم لآخرين . مثلا لقد احتل سكرتير لجنة العمال مكان مدير المواصلات الذي لم توجه ضده اية شكاوى اطلاقا .

لقد تم الفصل بشكل تعسفي : اوقفنا عن العمل منذ اليوم الذي علمنا فيه بالامر . وحين حاولنا الاحتجاج دهشنا لان الرجل القوي في اللجنة اصبح مديرا عاما لوحدتنا .

وكان علينا ان نتوجه الى مجلس عمال حولون لكن سكرتير المجلس نفض يديه من الموضوع بحجة ان المجلس لم يشترك اطلاقا في برنامج الانعاش والفصل من « مكوروت » .

اذن من اجل ماذا توجد مجالس العمال ؟ تساءل مرينفر واضاف : توجهنا الى الهستدروت حيث وُجهنا الى قسم التنظيم المهني . وهكذا بدأت « الدوبخة » الى ان قرر يسرائيل كيسار رئيس قسم التنظيم المهني اقامة لجنة لفحص موضوع الطرد .

وقامت اللجنة بدعوة جميع المعنيين.. وهنا بلغ الموضوع قمة العبث . وحول هذا تكلم نسفي :

لقد مثل مدير عام الوحدة ادارة الشركة على الرغم من انه هو مسبب الطرد ومثل لجنة العمال سكرتيرها على الرغم من انه احتل مكان احد المفصولين ..

وخرجت اللجنة باستنتاجات يرفضها المطرودون جملة وتفصيلا لانهم يرون فيها اعطاء الشرعية للتآمر بين الهستدروت وصاحب العمل . وهنا تحول الصراع الى مواجهة قانونية . ورفضت محكمة العمل المنطقية البحث في الموضوع على الرغم من اقرار محكمة العمل القطرية البحث فيه .

وتعمل الشركة الام « مكوروت » وبكل الوسائل على عرقلة تقدم المحكمة . حتى انها توجهت الى المحكمة العليا لاستصدار أمر ضد محكمة العمل القطرية لالغاء المحاكمة. ولكن طلب « مكوروت » رفض .

لقد خسرنا سنة من الصبر والملاحقة . وحين بدأت ، أخيرا ، المحاكمة ، شرع المشتكى عليهم بالمماطلة . هناك توجه لارهاقنا !

وربما في حالة كهذه سيراجع البعض يستسلمون . ولكن المضربين الستة وبدافع من ايمانهم بعدالة موقفهم اعلنوا الاضراب عن الطعام الذي استمر لمدة اسبوعين وذلك عشية الانتخابات الاخيرة للكنيست .

.. وهنا جاءهم عضو اللجنة المركزة للهستدروت ، غدعون سجيه (معراخ) ، مطالبا باسقاط الدعوى ضد الهستدروت قائلا : ليس لطيفا ان تدعوا منظمة عمالية الى المحاكمة . وفي الواقع ان المضربين حملوا الرأي نفسه عمليا . فهم ليسوا أعداء للهستدروت وكل ما يريدونه هو ان تدعمهم في النضال من اجل حقوقهم . غير ان الهستدروت أدارت مفاوضات معهم دامت ٤ اشهر حتى احسوا بانها خدعتهم وماطلت في المفاوضات معهم لكسب الوقت .

وهكذا توصل العمال الستة الى نتيجة واحدة : تصعيد النضال : فاعلنوا انهم سيعلنون الاضراب عن الطعام ابتداء من ٦—٩—٨١ في باحة اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وأبلغوا سكرتير عام الهستدروت بذلك . فلم يحرك ساكنا . وفي الموعد المحدد بدأوا بالاضراب .. وخلال انعقاد مؤتمر الهستدروت انتقلوا الى الساحة المقابلة لمبنى « هكال هتربوت » . ولفتوا انظار جميع المندوبين . وحاول مندوبو الليكود الركوب على قضيتهم . لكنهم منعوا الليكود من ذلك . وكانت ثمة الجهة قد تحدثت عن قضيتهم في المؤتمر منبهة قيادة الهستدروت الى هذه المفسدة : فالهستدروت شريك رئيسي في شركة « مكوروت » . أي هي صاحب عمل ومدافع عن العمال . فكيف نقبل ان تتدهور الى درجة يضطر معها العاملون الى الاضراب عن الطعام دفاعا عن حقوقهم .



● آدم وحوا في العصر الاريدوري ●

✻ عدد خاص بمناسبة شهر الصحافة الشيوعية ✻
يصدر يوم الجمعة القادم ٢٥—٩ العدد السابع
من مجلة :

الغد

نقرأ في هذا العدد :
● حديث الشهر : احمد سعد .
● الصحافة صاحبة الجلالة في فلسطين : صليبا خميس .
● حول الاخلاق الثورية : هو شي مين .
● صورة حية من مؤتمر الهستدروت : نظير مجلي .
● حقيقة الصراع الطائفي في الوسط اليهودي : دوزيت شمكرسكي .
● دروس من مجزرة الخرطوم .
● انطباعات الوفود المشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة .
● العالم العربي ابن النفيس — مكتشف الدورة الدموية .
● تعليقات و « نقفات » حول : التعليم ، المناطق المحتلة ، الوضع في مصر السادات ، « المعاهدة الاستراتيجية » .
● قصة : سلمية فارس .
● شعر ل : محمد مهدي الجواهري و د. جبلي عبد الرحمن ومحجوب شريف وحسين مهنا وسناء عادل .
● اخبار وتعليقات من عالم الفن .
● مقابلة رياضية مع احد ابطال الكراتيه .
● الكشكول والكاريكاتيرات ومواد ترفيهية هادفة .
● خطوط ومونتاج الاستاذ فوزي ناصر .
● اقرأ « الغد » . مجلة الشباب . منار الشباب .
✻ الثمن ٦ شاقل ✻

قداس وجناز الاربعين

الناصرة — يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة
منيرة نعوم سلمان (خوري)
— ام سامي —
وذلك يوم السبت ٢٦—٩—٨١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة .
آل الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس والجناز واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم .
لا أراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات ✻ محاضرات ✻ ندوات

● **قطاع شفاعمرو** — استمرارا للدورة السياسية القطاعية :

■ شفاعمرو — اليوم الثلاثاء ٢٢—٩—٨١ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع : الشيوعيون والعمل في النقابات . المحاضر : سليم القاسم .

■ شفاعمرو — يوم الاثنين ٢٨—٩—٨١ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع : الاممية والقومية . المحاضر : عمر سعدي .

● **قطاع البطوف** — استمرارا للدورة التثقيفية القطاعية :

■ سخنين وكوكب ابو الهيجا — يوم السبت ٢٦—٩—٨١ الساعة ٦٣٠ مساء في نادي كوكب أبو الهيجا . الموضوع : حركة التحرر الوطني العربية الان . المحاضر : صليبا خميس .

■ كفر ياسيف ، ابو سنان — يوم الخميس ٢٤—٩—٨١ الساعة ٦٣٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان — محاضرة خاصة لخلايا ابو سنان عن «الاسس التنظيمية لحزبنا — قاعدتنا ومرشدنا في العمل» . المحاضر: رمزي خوري .

■ منطقة حيفا — يوم الاربعاء ٢٣—٩—٨١ الساعة ٧٣٠ مساء في نادي الحزب — درج الموارنة رقم ١٦ — يعقد اجتماع للرفاق والاصدقاء لسماع تقييم عن مؤتمر الهستدروت باشتراك الرفيقين بنيامين غونين وجمال موسى .

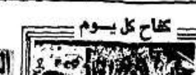
■ عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اليوم الثلاثاء ٢٢—٩—٨١ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي « الاخوة » في عكا — محاضرة حول « الماركسية والقضية القومية » . المحاضر : د. ادوار الياس .

■ كفر ياسيف — يوم الاحد ٢٧—٩—٨١ الساعة ٦٣٠ مساء في نادي السلام — محاضرة لخلايا كفر ياسيف عن « الاسس التنظيمية لحزبنا — قاعدتنا ومرشدنا في العمل » . المحاضر : رمزي خوري .

■ لجنة منطقة عكا — يعقد اجتماع منطقي لقيادات الفروع والرفاق العمال من اماكن العمل للتداول حول الوضع الاقتصادي ومؤتمر الهستدروت . يوم الاربعاء ٢٣—٩—٨١ الساعة ٦٠٠ مساء في بيت الصداقة في عكا (قرب محطة ايجد) . يتكلم : جمال موسى . الرجاء حضور هذا الاجتماع الهام .







الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

مندوبو « التقدم » في فرعي نقابة المعلمين في حيفا ونهاريا :

ازمــة التعليـم في البــلاد ناجــمــة

عـن سيـاسة الحكومـة العدوانيـة التوسـعيـة

● حيفا ــ لمراسلينا ــ عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا جلسة له ، اواخر الاسبوع الماضي ، لبحث مشاكل التعليم في الفرع . وشارك في هذه الجلسة عن كتلة « التقدم » مركز الكتلة الاستاذ فتحي فوراني والمربيان تسيبورا شاروني ومكرم سعيـــد .

وقد تباكى سكرتير الفرع ، بـن شبات ، في سياق استعراضــه لموضوعات البحث على مصير المعلمين الذين يدرسون في « مراكز استيعاب القادمين الجدد » والسبب هو انعدام قدوم المهاجرين من الخارج !! كما اثيرت مشكلة اقفال ١٥ روضة للاطفال في المدينة . وتساءلت الرفيقة تسيبورا شاروني حول دوافع ذلك واشارت الى اوضاع التعليم في البلاد التي تمر في ازمة حادة وطالبت الفرع بالعمـل السريع من اجل استيعاب خريجي دور المعلمين في وظائف ملائمة .

وأكد الرفيق مكـرم سعيد على ان ازمة التعليـم ناجمة عن سياســة الحكومة التي تصرف الاموال الباهظة على التسلح والاستيطان الكولونيالي غير الشرعي على اراضـي الشعـب الفلسطيني وتقلص ، في الوقت نفسه، ميزانيات التعليم والرفاه والخدمـات الحيوية . وطالب الجلسة بالتضامن مع معلمي الجـولان السوري المحتـل الذين فصلوا من عملهم بسبب رفضهم الجنسيــة الاسرائيلـية وتمسكهـم بجنسيتهم الام .

وتساءل الرفيق مكـرم سعيد عـن قضية « ساعات المكوث » التي يجب ان تظهر في برنـامج كل معلـم وهل تحسب ساعات الفراغ ساعات مكوث، فكان جواب سكرتير الفرع بالايجاب .

● فرع نهاريـــا ●

وعقد فرع نقابة المعلمين في نهاريا، يوم الاحد ١٣ الجـاري ، جلسة له بمشاركة ادارة مركـز نقابة المعلمين العامة . وجاء عقد هذه الجلسة على اثر قيام ادارة المركز بزيارة عدد مـن المدارس اليهودية والعربية في منطقة نهاريا وبينها مدرستا دتون والمزرعة .

وتـداول الاجتمـاع في انطباعـات الزائرين عن أوضاع المدارس . وقد طرح مندوبو كتلة « التقدم » مشـاكل المعلمين العـرب والنقص في المدارس والابنية وغرف المعلمـين والخدمات . كما اعترض مندوبو « التقـدم » على عدم الاستجابة لطلبهم بمرافقة الوفد في زيارته وعلى عدم زيارة المدارس التي اقترحوا زيارتها .

ورد على النقاش سكرتير نقـابة المعلمين ، امنون ابرامسون ، فانبرى يحرض على السلطات المحلية العربية محملا اياها المسؤولية كاملة عـن أوضاع المدارس العربية . وقد قاطعه مندوبو « التقدم » مؤكدين أن سياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية وضد كـل ما هو عربـي هي السبب الاساسي لهذا الوضع المأساوي .

وتجدر الاشـارة الى أن كتلــة « التقدم » عملت على اعادة احـدى المعلمات من عكا الى عملها بعــد فصلها منه .

احتجـاج النساء الدمقراطيات في بــاقة الغربيـــة علـى زرع مركــز شرطـــة في المركـــز الصحـي

● باقة الغربية ــ لمراسلنا ــ ابرقت حركة النساء الدمقراطيات في باقة الغربية الى وزيري الداخلية والصحة محتجـة على خطوة زرع مركـز شرطـة في المركز الصحي بالبلدة .

وجاء في هـذه البرقية ، التي وقعتها فريال بيادسة « تحتج حركة النساء الدمقراطيـات في باقـــة الغربية على خطوة زرع مركـــز شرطة في بناية المركز الصحي الذي هو ايضا مركـــز لرعـاية الام والطفل . ان وجود مركز للشرطة داخل المركز الصحي يسبب مضايقة لجمهور المرضى الذي يـزور المركز الصحي يوميا لتلقي العلاج ناهيك عن انه لا يبعد عدة امتار عــن غرفة رعـاية الام والطفـل الامر الذي يسبـــب مضايقــة شديدة للامهات . اننا نطالبكما بالعمـل السريع من اجل نقل مركز الشرطة من داخل المركز الصحي » .

رسالة ام الفحم

حوادث الاجرام تزداد والشرطة لا تحرك ساكنا ..

● ام الفحم ــ لمراسلنا: تتفشى بين بعض الاحداث هنا ظاهرة تعاطي المخدرات التي يتم اقتناؤها من تجـار المخدرات الذيـن يسرحون ويمرحون في شوارع البلدة دون رادع . وتتغاضــى سلطـات البوليس الطرف عن مثل هذه الظاهرة .

كذلك تثير القلق ظاهرة انتشـار حوادث السرقة التي وصلت حد اقتحام مـدارس وسرقـة اثاثهـا وتخريـب ممتلكاتها واتساع حوادث اطـــلاق الرصاص . وافاد مراسلنا ان البلدة عاشت قبل اسبوعين اسبوعا بطوله شهدت كل ليلة منه حوادث اطــلاق رصاص عشوائي في الشوارع . وقد صوب مجهولون ليلة الخميس ٢٧ اب الماضي بنادقهم تجاه بيوت حي الميدان الشرقي واصاب الرصاص احد اعمدة الكهرباء الرئيسية في الحـي ، الامر الذي ادى الى وقوع انفجار مريع والى انقطاع التيار الكهربائي عن بيــوت الحي كافـة . وشاءت الصـدف ان لا تسقط اسلاك الكهرباء على الارض فتحرق الاخضر واليابس . وقــد رفضت شركة الكهرباء اصلاح العطل الحاصل الا اذا شارك المواطنون بدفع التكاليف التي قـدرت بمليـون ونصف المليون شاقل .

ويطالب اهالي ام الفحم السلطـة وقيادة الشرطـة باتخـاذ الاجراءات الضرورية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث وبالكشف عن الجناة لتقديمهــم الى المحاكمة .

● نشـاطات فرع حركة « الصداقة » ●

يعج نادي فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم منـذ تدشينـه بالنشاطـات الاجتمـاعية والثقافية. ففي اواخر شهر اب الماضي اقيمت فيه محـاضرة حول « تطـور علاقـــات الصداقـــة العربية ــ السوفييتية » قدمها الاستاذ احمـد غليون ، مدرس التاريخ في المدرسـة الثانوية . وفي ختام المحاضرة عرض فيلم سوفييتي حول الحرب العـالمية الثانية .

ويوم ٤ــ٩ عقد في النادي اجتماع حضره عشرات الطلاب من الصفـوف العاشرة والحادية عشر والثانية عشر، وشرح لهم سكرتير النادي عـن حركة الصداقـة مع الاتحـاد السوفييتي . وحاضر الرفيق مؤيـد الحصري حول «العلوم الفيزيائية» .

ويـوم ١٠ــ٩ عرضـي النـادي ، بالتنسيق مع ادارة مدرسة « عمر بن الخطاب » الابتدائية ، فيلما حـول رواد الفضاء وفيلما اخر حول طبيعة الحياة في الاتحاد السوفييتي في ظـل النظام الاشتراكي .

نبوءات قائد الاركـــان

● مرة اخرى تكلم قائد الاركان ، الجنرال رفائيل ايتان ، وكان في فمه هذه المرة نبوءات .

لقد تنبأ في المحاضرة التي القاها في « فيمات اولفا » ونشرتها « معريب » (٧ــ٩) بانه اذا ما غاب السادات عن الحكم في مصر فعندها سيغيب السلام معه « يجب ان لا تاخذنا الاوهـــام بعيدا . حقا هناك سلام مع مصر لكن ذلك خطير . ثمة تمرد في مصر ومـن الممكن ان يطير السادات ومن شان كل شيء ان ينتهـي . ان الامر في مصر متعلق برجل واحد » . وعاد ايتان ، بعد يومين ولدى ظهوره امام عدد مـن طلاب المدارس الثانوية ، على هـذه الاقوال .

والسـؤال هنا هو : ما الـذي يقصده ايتان من وراء تصريحاته هذه؟! وانه من الغباء الاعتقاد بانه اطلق هذه الاقوال جزافا علما بانه يدرك سلفـا ان هذه الاقوال ستثير نقاشات مـع السادات .

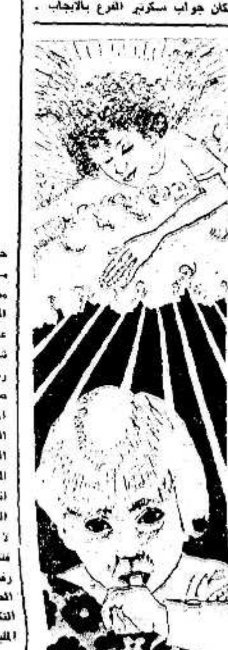
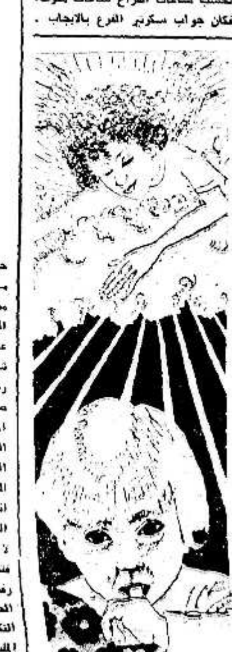
ولا مجال للشك في انه كان معنيـا في نشوب هذا النقاش حتى يسـاعد الاوساط المتطرفة ، مثل « هتحيا » و « غوش ايمونيم » وغيرهما ، التي تعارض الانسحاب من سينـاء والغاء المستوطنات في مشارف رفح .

اما النبوءة الثـانية التي اطلقهـا قائد الاركان فكانت (ايضا امام الطلاب الثانويين المذكورين) ان « انهيـــار وقف اطلاق النار في لبنان هو مسالة وقت فقط » .

والهدف من وراء هذه النبوءة هنـا هو اكثر وضوحا : تنوي الحكومـــة اخفاق التطور الحاصل في لبنان صوب الوفـاق الوطني الذي امكن قيامه في اعقاب تصريحات قادة التنظيمـــات اليمينية بانهم سيقطعون علاقاتهـم مع اسرائيـل . وهـذا الامـر لا يروق لحكومة اسرائيل المعنية بالتدخـل في شؤون لبنان والسيطرة على جزء منه (بواسطة العميل سعد حداد) وذلك من اجل تصفيـة منظمات المقـــاومة الفلسطينية .

لا نعرف فيما اذا كان باستطاعة قائد الاركان ان يعمل على تحقيق نبوءتـه الاولى ، لكـن مما لاشـك فيه انـه مستعد ، في كل لحظــة، للعمل على تحقيق نبوءته الثانية ..

(عن الشقاقة « زو هديرخ »)

صــلاة طفــل ..

يا رب تخلي لي امي .
يا رب ابوي يلاقي شغل .
يا رب ما ترتفع اسعار الحليب والبوظة .
يا رب تسقط حكومة الليكود .

رسالة عكا القديمة

التيــار الكهربــائي مقطــوع عن النــادي البلــدي الوحيـــــد في المدينــــة

● عكا ــ لمراسلنا ــ وقـع عـدد من الشبـان والنساء عريضة موجهة الى رئيس البلدية يطالبونه فيها بالعمل على اعادة التيـار الكهربائي الى النادي البلدي في البلدة القديمـة المقطوع عنـه منـذ حوالي الشهر بسبـب تراكـم الديـون المستحقة لشركة الكهرباء .

ويذكر ان بلدية عكا كانت اقامت ، في السنة المنصرمة ، دائرة الشبـاب والرياضة التابعة لها وعلى اثر ذلك ضم نادي عكا القديمة الى شبكـة المراكز الاهلية واقيمت لجنة شعبيـة لادارته يترأسهـا رئيس البلديـة ، يسرائيـل دورون ، بشحمه ولحمه . وقد اغلق النادي لعدة اشهر حيـث اجريت فيه بعض الترميمات واعيـد افتتاحه بحفل « مطنطن » تكلم فيـه رئيس البلدية ناثرا الوعود . ولم تمر اشهر قليلة على هـذه الوعود حتى اشعر النادي بضرورة تسديد رسـوم الكهرباء المستحقة عليه . وحين توجه المسؤولون للبلدية رفضت تحرير ميزانية لهم لهذا الغرض .

واثـارت خطـوة البلديـة هذه واستمرار انقطاع التيار الكهربائي عن النادي الغضب العارم بين أوســاط الشبيبة العربية في عكا .

● عينـــة من نواقص المدارس العربيـــة ●

معروف أن ميزانية بلدية عكا تخلو من اي ذكر لعكا القديمة . وترمي هذه السياسة ، اهمال شؤون المواطنين العرب ، الى جعل البلدة القديمـــة اشبه بحي مهمل بالنسبة للاحيـــاء اليهودية .

وينسحب هذا الاهمال المتعمد على المدارس العربية في عكا . فعلى الرغم من المطالبات المتكررة باصلاح الابواب والشبابيـك وتحسـين المراحيـض في المدرسـة العربيـة الثانوية الشاملة لم تحرك البلدية ساكنا . اما عـــن الفرع الصناعي في هذه المدرسـة فحدث ولاحرج. ويضطر طلاب الفرع الصناعي الى تلقي تعليمهم اليومي لساعـــات قليلة فقط بسبب سوء وضع الماكينات وانعدام الوسائل والمواد اللازمـــة للتعليم .

وتعاني المدرسة الحكومية الابتدائية (ب) من انعدام ساحة وياخذ المعلمون الطلاب ، في حصص الرياضة ، الى الساحة المرصوفة بالاسفلت قبالة فرع البنك العربي بين السيارات .. كـل ذلـك دون ان يتحـرك ضمير رئيس البلدية وائتلافه الذين اغدقوا الوعود تلو الوعود ابان المعركة الانتخابيــة البلدية .

ضربني وبكى ..

البوليــس يعتدي على شــاب عــربي ثــم يتهمه « باثارة الشغب في مركــز الشرطــة »

● شفاعمرو ــ لمراسلنا ــ قـدم المحامي محمد عساقلة شكوى لمستشار الحكومة القضائي ضد شرطة عكـا التي قام افرادها بالاعتداء بالضــرب المبرح على موكله الشاب عادل عمار من شفاعمرو .

ويذكر ان الشاب عادل عمار كـان قد توجه ، يوم ٥ الجاري ، برفقة ٤ من زملائه من الشبان العرب الدروز لزيارة صديق لهم معتقل في سجن عكا. ولدى وصولهم مركز شرطة عكـا نسي عادل اوراقه ، في السيارة التي كان يقودها ، فعاد ادراجه لاخذها . وفي هذه اللحظة صرخ زميله عليه طالبـا منه احضار شيء له نسيه هو الاخر بالسيارة فما كان من احد افـــراد الشرطة الا ان اعتدى بالضرب علـى ذلك الشاب . وعندما عاد عـــادل وابدى استغرابه لهذا التصرف قـام عدد من رجال البوليـس باقتياده الى احدى غرف السجن حيث رشوا على عينيه غازا مسيلا للدموع وقــــام شرطيان بضربه ، الامر الذي أدى الى اصابته بحالة اغماء . ثم رشوا على وجهه ماء باردا وضربه طبيب السجن ابرة لتهدئة الاعصاب . ثم طلبـــوا من اصحابه نقله من المكان . وقــد سلموهم دعوة له للتحقيق بتهمة «اثارة الشغب في مركز الشرطة » .

هذا وتم نقل الشاب على الفور الى مستشفـى نهاريا حيـث امضى الفترة الممتـدة مـن ٥ــ٩ الى ١٢ــ٩ قضى منها ٣ ايام فاقدا لوعيه .

● في مثـل هذه البراكســات (الصـــورة العليـــا) يتلقى طلاب عرب الحلف تعليمهم وبين الاشجـــار (الصـــورة التحتانيـــة) يقضــــون حاجتهم ●

شهـــداء ديـــر البلـــح !

هل يبرؤون سائق السيارة القاتلـــة؟!

● حيفـــا ــ مكتـــب « الاتحــاد » ــ تكثـــر الصحف من نشر «المعلومات الجديدة» عن حادث الطرق المفجع الذي وقع قبل اكثر من شهر في منطقة اسـدود وراح ضحيته ٢٣ عامــلا عربيا من دير البلح كـانوا متوجهين الى مكان عملهم .

ويلاحظ ان كل هذه « المعلومات » تجيء في صـالح سائق السيـــارة العسكرية القاتلة . ففي المرة الاولى وعلى الرغم من الاجماع بان سيـارة العمال العرب سارت حسب القانون وكان لها حق المرور قبل ان السيارة العسكرية سارت وفق القانون . ثم قالوا ان السائق العربي لم يكن يحمل رخصة سواقة . ثم ان عدد العمال في السيارة كان اكثر من عدد المقاعد (وهو امر ممنوع) . وكان اخر هذه «المعلومات» ان جهاز الشارات الضوئية كـان معطلا .. وان سائق السيارة العسكرية كان يسير حسب القانون بسرعة ٤٠ كيلومترا في الساعة لدى ظهور الضوء الاخضر . لكن الجهاز « فعل فعله » عندما تابع سيره فتغير فجاة وخلال ثوان اضيء الضوء الاحمر فجاة ولم يكن بوسعه وقف السيارة !؟

عبلـين :

التداول في امكـانية توسيع انتشار الصحافة الشيوعيـــة

● عبلين ــ لمراسلنا ــ عقد هنـا اجتماع موسع لموزعي « الاتحـــاد » وبقية الصحـافة الشيوعيـة للتداول حول وسائل توسيع انتشار الصحافة الشيوعية وتنظيم التوزيع في أحيـــاء القرية كافة .

وقد تبين من التقرير الذي قدمــه المسؤول عن التوزيع أن هناك زيادة ملحوظة في التوزيع تقارب نسبـــة ١٥ بالمئة .

واقر الاجتماع سلسلة من القرارات، منها دعوة جميع الرفاق الموزعين مـن اجل توسيع انتشار الصحـــــافة الشيوعية وتجنيد المشاركة الشعبيــة في مهرجان الصحافة الشيوعية (٣ــ١٠ــ٨١) وبدء المباراة الاشتراكية بين خلايا الحزب والشبيبة من اجل زيادة التوزيع .

جبهة معليا الدمقراطيـة :

مصلحة قريتنا فـوق كل المصالح الشخصية

● معليا ــ لمراسلنا ــ أصـدرت جبهة معليا الدمقراطية ، قبـــل اسبوع ، بيانا الى الاهالي تطلعهم فيه على عمل ممثلهـا في المجلس المحلي وموقفها من القضايا المطروحـــة على بساط بحثه .

واستعرض البيان نشاط ممثـــل الجبهة من اجل أن يسير عمل المجلس المحلي وفق ما تتطلبه مصلحة القرية وتطورها والانتصار لهذه المصلحة على « المحسوبيات والمصالح الشخصية »، وفصل بنود ميزانية التطويـــر التي اقترحتها الجبهة لسنة ٨١ــ٨٢ بقيمة ١٤ مليون ليرة .

واختتمت الجبهة بيانها بالقول «انّنا اذ نضع هذه الحقائق أمامكم للاطلاعكم على موقفنا وعملنا في المجلس المحلي بعد اقتناعنا بان عمل المجلس لا يسير بالشكل المطلوب . اننا ندعو الى أن ياخذ رئيس المجلس وباقي الاعضـاء زمام الامور بايديهم فمصلحة معليـــا فوق كل المصالح الشخصية » .

الشبيبـــة الشيوعية تشارك في المهرجـــان السنوي لصحيفة « كنية » اليونـــانيـــة

● تل ابيب ــ تشارك اتحـــــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسرائيلي هذه السنة ايضا في احتفالات الحركـــــة الشقيقة ، اتحــاد الشبيبة الشيوعية اليونانية ، السنوية بصحيفتها المركزية « كنية » . وتكتسب الاحتفالات في هذا العام اهمية قصوى حيث تجري في ظروف استعـداد القـوى التقدمية اليونانية للمعركة الانتخابية القادمة .

هذا ويمثل الشبيبة الشيوعية في هذه الاحتفالات الرفيق عبد القادر [illegible] عضو اللجنـة المركزية للحركة [illegible] هيئة تحرير مجلة « الغد » .

جريمة اغتيــال الفتى مــن حيفـــا تثـــير جوا مــن الفـــزع

● حيفا ــ لا يزال أهـــالي حي « نفيه شانان » في حيفا يعيشون جـو الفزع الذي اثارته جريمة اغتيــال الفتى يسرائيل نولمان (١٢ عاما) .

وكان الفتى المذكور قد خرج مســاء يوم الاثنين الماضي ، كعادته في مساء كل يوم ، لممارسة رياضة الركض حول بيته ولم يعد . وهرعت قوات كبيرة من الشرطة وطلبة المدارس البحث عنه حتى تم اكتشاف جثته يوم الاربعـاء الماضي في قاع واد يبعد حوالي ٥٠٠ متر عن منزله .

وأشارت معطيات معهد التشريح أن الفتى قد اغتـيل بصورة قاسيـــة . وأفادت مصادر الشرطة، استنادا على التحقيق الاولي في الموضوع ، مسالة يشتبه بان القاتـل هو انسان مصاب بالانحراف الجنسي .

الطيبـــة :

تجنــد المجلس المحلي ولجـــان الاوليـــاء من أجــل حل أزمة مدرســة « الزهــراء »

● الطيبه ــ لمراسلنا ــ عقد هنا، في اواخر الاسبوع الماضي ، اجتماع في دار المجلس المحلي بحضور أعضـــاء لجنة اولياء امور الطلاب في مدرســة « الزهراء » وممثل لجان الاوليـاء في المدارس الاخرى ، الرفيق محمد أبـو عواد ، ومدير المدرسة ، السيد جواد عويضة ، وممثل المعارف ، السيـد عدنان عمشة، ورئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب ، ونوابــه وعدد من اعضاء المجلس .

وخصص الاجتماع لبحث الازمة التي نشبت في المدرسة وادت الى اعـــلان الاضراب المفتوح الذي لا يزال مستمرا حتى كتابة هذه السطور (١٨ــ٩ــ٨١) والناجمة عن انعدام صف سابع .

وقدم رئيس لجنة الاولياء السيـد وليد صادق شرحا مفصلا حول دوافع الاضراب واتصالات اللجنة مع المعارف والمجلس المحلـي . ووصـف السيد صادق زيارة كوبلنفتش ، مدير دائرة المعارف العربية في وزارة المعـارف ، للمدرسة بانها عمل استفزازي حاول خلاله امتصاص نقمة الاهالي بواسطة نثر الوعود وتوجيــه الاتهامـات الى اعضاء اللجنة .

ثم تكلم عضو اللجنة السيد محمد حـاج يحيى فاستنكـر موقـف وزارة المعارف المتعنت .

وتحدث رئيــس المجلس المحلي ، السيد عبد اللطيف حبيب ، فاعـرب عن تأييد المجلس للاضـراب ولمطالب لجنة الاولياء . واضاف انه منذ شهور آذار هذا العام ابرق الى المعــارف مطالبا بفتح صفوف سوابع في كــل المدارس .

وقدم الرفيق محمد ابو عواد اقتراحا باسم لجان أولياء أمور الطلاب التي فوض التكلم باسمها بان يتبنى المجلس هذا المطلب حتى يجد حلا مرضيا لـه يضع حدا لمعاناة الطلاب والاهالي .

كما تحدث في هذا الاجتماع الشاب عدنان عمشة والرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، عضو المجلس المحلي عن كتلة الجبهة .

واختتـم الاجتمـاع رئيس المجلس المحلي فاعلن عن موافقته على مفاوضة اللجنة من اجل انهاء الاضراب علـى ان يتولى المجلس مهمة متابعـــة القضية والاتصال مع المؤسســات المسؤولة من اجل ايجاد حل لها .

ازدياد العنصرية المعــاديــة للعـــرب في اســــــرائيــل

عبـد الله الـذي تسـمى باســـم عـوفـاديـا

■ يستعرض المقال التالي ، الـذي نشرته مجلـة « هعولام هزيه » بتاريخ ٢٩ــ٤ــ١٩٨١ بقلم « تيرا غال » تحت العنوان « حياة محمد المزدوجة » ، وضع العرب في المدن الاسرائيليـة ويقدم صـورا حية لمواطنين عرب في اسرائيل يخشون أن يكشفوا عن هويتهـم العربية حتى لا يفقدوا أعمالهم . وقـد نشرنا في العددين الماضيين عـن (اسماعيل ويوسف وعلي) وهذه هي الصورة الثالثة عن (عبدالله) .

● عبد الله ممرض في المستشفى، انه اسمر اللـون مجعـد الشعر ، معروف بانه (يهودي يمني) اسمـه « عوفاديا » . عنـدما يعتني بالمرضى يستمع اليهم وهم يتحدثون بازدراء عن العـرب . فيبلع ذلـك ، عادة ، ولا يجيب . ولكنه مرة اجاب . وكان ذلك في « يوم الارض » . فاحد المحامين الذي ادخل الى المستشفى راح يتكلم ضد العرب . ولم يستطع «عوفاديا» أن يبقى هادئا . فكشف عن هويته . واخبر اولئك الذين كانوا يستمعون اليه أن ارضه صودرت على الرغم مــن انها سجلت كما ينبغي . بعــــد النقاش سحب المحامي ما قاله عــن العرب .

ويتحدث عبدالله عن ظاهرة يسايه شخص اخر في المستشفى : « مـرة ادخلت الى المستشفى ، في الجنـاح نفسه الذي اعمل فيـه . وكان ضابط امن يهودي يقبع الى جانبي . انــه مسؤول عن اكثر من ٢٠٠ مستخدما في وزارة الدفاع . وقد ساعدته واعتنيت به على الرغم من ظروفي الخاصــة وبالطبع تحدثنا . وعلمت انه في اليوم الذي ستاتي فيه زوجتي واطفـــالي لزيارتي ، وهـم يلبسـون الملابس العربية التقليدية سينكشف سري في ذلك اليوم . فاندهش الضابط كثيرا . ولم يكن يتصـور ، قـال ذلك ، ان العربي يمكن أن يكـون لطيفا مثلي . ولكن عندما جاءت عائلته لزيارتــه قدمني اليهم على أني « عوفاديـــا اليمني » وليس « عبدالله العربي »!!

وعبدالله ــ عوفاديا ــ يعود الى بيتـه كل يوم بـعد العمـل بسبب الاهانات التي يعاني منها وهو يحاول ان يجد شقة بمساعدة صديق يهودي. وقد حاول الصديق ان يستاجر الشقة باسمه ، ولكنه طلب من « عوفاديا » أن يتصرف كما ينبغي ، الا يثير ضجة ولا يتجول وهو يلبس الكوفية . ويقول عبداللــه : « ان اليهــود يتصورون ببساطة اننا همج واننا نرقـــــا فوق الشجر ولا نعرف كيف نتصرف » . ويضيف : « انا لا استطيع ان افهــم هذه الجهالة » . وفي النهاية قرر ان لا يستاجر شقة في تل ابيب ويقول : « لقد اكتسبت الخبرة المهينة واصبحت مثل واحد منهم . لهذا لا أواجه الان اية مشاكل في العمل » !

انهم جميعا يتحدثون عن مصادقــة البنات اليهوديات « انها لا يمكن أن تكون صداقة جدية . فالعلاقات معهن دائما قصيرة الامـد . لذلـك فهي لا تستحق الكشف عن الهوية الحقيقية».

يقول سموئيل (اسماعيل) : « لقـد صادقت فتاة يهودية مدينية لمدة ثلاثة اشهر . ولم اخبرها انني عربي . كل تلك المدة كنت اخشى أن التقي بواحد يعرف انني عربي . سيكون ذلــك كريها جدا . في يوم من الايام ذهبت الى النادي . رقصت وامضيت وقتا طيبا . في الطريق ، في اثناء رجوعي ، اخبرتني عن صديقاتها من الفتيــات اللواتي لهن اصدقاء عرب ، وكيف انها محظوظة لان مثل هذا لم يحصل لها . وعندما ابلغتها انني عربي انفجرت بالبكاء ، وقالت انني سكران واحاول أن اسخر منها . اظهرت لها بطـاقة هويتي . وفجاة اخذ جسمها كلـــه يرتجف واصبح وجهها كله احمـــر وصرخت : « سيداتي والداي اذا عرفا الحقيقة » ! طلبت منهـا أن تتزوجني ولكنها لم تسمع الي وقالت: « علمنا أن نحترق » وافترقنـا » .

(نهاية المقال مع الخلاصة في العدد القادم)

في لقاء مع نائب وزير المواصلات :

وفـد لجنـة الرؤساء العرب يقدم مطالب القرى العربية

● حيفـا ــ خاص بـ «الاتحاد» ــ عقد ، يـوم الثلاثاء الماضي ، لقاء بـين وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحليـة العربية وبين نائب وزير المواصلات دافيد شيفمـان . وتركــز البحث حول عمل الوزارة في الناحية العربية .

وقدم الوفد ، الذي ضم كلا مـن السيد محمد عبـري نصار ، رئيس مجلس عرابة المحلي والسيد احمـد ابو عصبـة ، رئيس مجلس جـت المحلي ، مطالب السلطات المحليـة العربية من الوزارة والتي تتلخـص فيما يلي ● تصليح الشوارع المؤدية الى القرى العربية ● انارة بداخـل القرى العربية ● توسيع وصيانـة شـوارع القـرى العربية الرئيسية وتقديم المساعدات والمزانيـــات للسلطات المحلية العربية لاغـــراض الصيانة والتطوير ● ادخال منهـاج ارشـادات السـير على الطرق الى المدارس العربية ● زيادة خط سيارات الاجرة (التاكسيات) للوسط العربي ● كتابة الاسمـاء والتعليمـات على شارات الطرق باللغة العربية .

ـ هذا وقد وعد نائب الوزير بدراسة هذه المطالب والقيام بجولة في القرى العربيـة للوقـوف عـن كثـب على احتياجاتها .

وكان قد حضر هذا اللقاء وفد عن مركز السلطات المحلية في البلاد .

اخبـــار موجـزة

●● افاد تقرير قيادة الشرطة في اسرائيل ، الذي صدر مؤخرا ، ان الاجــرام في حالة ارتفــاع مستمر . فقد زادت حوادث الاجرام التي وقعت في السنة الجاريـــة بنسبة ٧٠٦٪ مع حوادث الاجرام التي وقعت في السنة المنصرمة .

●● اعلن رئيس الحكومــة مناحيم بيغن في نيويورك ، يـــوم الاحد الاسبـوع ، عـن تأسيس صحيفة جديدة ناطقة باسم الحكومة يكون اسمها « لكود » . وستكون هذه الصحيفة يومية تصدر باللغــة العبرية في الفترة القريبة وتضـاف اليها في مرحلة لاحقة ملحق باللغة الانجليزية توزع في جميع ارجـاء العالم .

●● بالرغـم مـن الاوضاع المزرية في السجون التي اشـــار اليها تقرير « لجنة كيت » فان قيادة مصلحة السجـون لن تبحث ما تضمنه التقرير الا بعد اكثر من شهر . والسبب في ذلك ، كمـا اشـارت صحيفة «معـاريف» يوم الخميس المـاضي ، هو نقص النسخ ! ويذكر ان التقريـر نشر على الملا قبل حوالي ال ٣ أشهر.



الجهات الاربع • الجهات الاربع • الجهات الاربع • الجهات الاربع

من وقائع المؤتمر الصحفي في القدس

التعذيب والقهر - « خبز » المعتقلين الفلسطينيين اليومي

● القدس — لمراسلنا — عقدت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، يوم الاربعاء الماضي (١٦ أيلول) مؤتمرا صحفيا في بيت أغرون . وتحدث في هذا المؤتمر يوسي الغازي وفيليتسيا لانغر والبروفسور يسرائيل شاحك عن عصبة حقوق الانسان والشاعر أسعد الاسعد ، رئيس تحرير « الكاتب » والشاب يحيى فياض من قطاع غزة المحتل .

وقد اثار المؤتمر الصحفي المذكور ٤ قضايا اساسية هي جزء من ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية وهي — ملاحقة الشخصيات المنتخبة والشخصيات الوطنية في الارض المحتلة كالاقامات الاجبارية وغيرها . قضية رئيسي بلدية الجولان السورية المحتلة المعتقلين اداريا . والوضع في سجني غزة والمجدل والقمع المعادي للثقافة.

واكدت المحامية فيليتسيا لانغر ، نائبة رئيس العصبة ، في كلمتها : ان الارهاب الاحتلالي اغلق جميع المنافذ في وجه العصبة . وعليه لم يبق امامها الا التوجه للرأي العام الدمقراطي العالمي والمحلي والى الهيئات الدولية المعنية . وطالبت المحامية الامم المتحدة بارسال لجنة تحقيق لتقوم بمعرفة الواقع في الهضبة السورية المحتلة . اما البروفسور يسرائيل شاحك فاكد حقيقتين اساسيتين هما : — ان الحكم العسكري في الاراضي المحتلة غير مرتبط بالكنيست . ويقوم بعمله دون مراقبة من القانون . وهو طليق اليد . كما ان هناك مجموعة من الاوامر العسكرية العنصرية والعرقية تطبق ضد فلسطينيي المناطق المحتلة لمجرد كونهم فلسطينيين .

وشرح الشاب الفلسطيني يحيى فياض (١٨ عاما) من خان يونس مراحل التعذيب التي يتعرض لها كل من يتم اعتقاله في سجن غزة المركزي وفي سجن المجدل . وقال : ان كل من يتم اعتقاله يتعرض للضرب والاهانة منذ لحظة اعتقاله وحتى وصوله الى مقر الحكم العسكري . واضاف متحدثا عن نفسه : « اجبرت على الوقوف لمدة اسبوع وثلاثة أكياس فوق رأسي . وكان المحققون يربطوننا بماسورة المرحاض لليال طويلة . هذا عدا الضرب ونتف الشعر واجباري على النبح كالكلب أو التهديد باغتصاب فتيات العائلة » . وقال انه اجبر في عز الشتاء على الوقوف عاريا في الحمام وتلقي الماء البارد فوق جسده . هذا بالاضافة الى الضرب على الاعضاء التناسلية والتعرض الى قذف الغاز المسيل للدموع . وأضاف ان السجناء والمعتقلين يتعرضون الى الصلب . واوضح الشاب يحيى فياض ان التهمة التي وجهها له المحققون كانت النشاط الطلابي . وقال : ان الاوضاع الصعبة التي يعيشها المعتقلون لايمكن وصفها وأمل ان يضغط الرأي العام على المسؤولين لاجراء تحسين نزيه في الوضع القائم في سجني غزة المركزي والمجدل .

وتعرض الشاعر أسعد الاسعد ، رئيس تحرير «الكاتب» الى ممارسات سلطات الاحتلال ضد الثقافة والمثقفين والى اغلاق المكتبات ومصادرة الكتب .

وقد وجه رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة ، بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل ، رسائل الى المؤتمر الصحفي تحدثوا فيها عن ممارسات سلطات الاحتلال المعادية للانسان الفلسطيني في الارض المحتلة.

الموقعون

على المذكرة الى الامم المتحدة

● « الاتحاد » — نشرت « الاتحاد » وعلى صفحتها السادسة يوم الجمعة ١٨ أيلول الجاري ، نص المذكرة التي ارسلتها الهيئات والمؤسسات الوطنية الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم .

ونشرت « الاتحاد » نص المذكرة عن صحيفة « الفجر » المقدسية . وفيما يلي تنشر « الاتحاد » اسماء بعض الموقعين على هذه الوثيقة الهامة .

بلديات ورؤساء بلديات : نابلس ورام الله وعنبتا وغزة وقلقيلية وطولكرم ودورا (الخليل) والبيرة وبيت لحم والخليل وبيت ساحور وجنين والشيخ سعد الدين العلمي والدكتور أمين مجج ، نائب امين القدس ، والدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة وابراهيم الدقاق ، نقيب المهندسين في الضفة ، وجريس خوري ، نقيب المحامين ، وكذلك نقيب الصيادلة ورابطة الجامعيين في الخليل ودابز أبو رحمة ، نقيب المحامين في غزة ، والحاج راغب مرنجي ، رئيس الغرفة التجارية الفلسطينية في قطاع غزة ، وجمعية الشبان المسيحية في قطاع غزة ، ورئيس اللجنة التنفيذية للاجئين في قطاع غزة ويسري البديري ونقابة عمال شركة كهرباء القدس والبناء والمطابع والفنادق في القدس والاتحاد العام للنقابات ونقابة الخياطة في الخليل ونقابة المؤسسات العامة في القدس ونقابة التجارة العامة في الخليل والغرفة التجارية في نابلس وغيرهم .

العضو ال ١٥٥ في الجمعية العمومية

● نيويورك — تستمر دورة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ال ٣٦ في اعمالها . وانتخب مندوبو الدول الاعضاء في المنظمة الدولية نائب وزير الخارجية العراقية عصمت كتاني رئيسا للدورة . وستبحث الدورة المذكورة الاقتراح الذي قدمه الاتحاد السوفييتي الداعي الى وقف انتاج السلاح النووي ومنع صنع انواع جديدة من اسلحة الابادة الجماعية . كذلك ستبحث الدورة في الاقتراح السوفييتي عقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

هذا واقرت الدورة بالاجماع قبول العضو ١٥٥ في المنظمة الدولية وهي جمهورية الفانو واتو ، التي حصلت على استقلالها في العام الماضي . وكانت تعرف باسم «الهبريد الجديدة».

علاقات « الخوش بوش » !

● تل أبيب — الوكالات — مد خط لاتصالات الهاتف والتلكس بين البلدين . اقامة اتصال بريدي يومي بين مصر واسرائيل . زيادة الرحلات الاسبوعية الجوية التي تقوم بها شركات الطيران المصرية والاسرائيلية . تسيير رحلات الى شرم الشيخ ومطار سانتا كاترينا ، وفتح كل المناطق السياحية في سيناء امام السياح الاسرائيليين بعد اتمام انسحاب اسرائيل من شبه جزيرة سيناء . وضع مطار عصيون في سيناء تحت تصرف « حركة الطيران الدولية » وفي خدمة « السياح القادمين الى ايلات » .

هذه هي بعض الاتفاقات الخاصة بتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل التي تم التوصل اليها بين الدولتين حتى الان مقابل « انسحاب اسرائيل التام » من سيناء في نيسان القادم .

كذلك تم الاتفاق على شحن البضائع بالشاحنات الاسرائيلية من القدس حتى القاهرة بعد أن كان يجري تفريغها في العريش ، وعلى تزويد سائقي هذه الشاحنات بتأشيرات دخول الى مصر لعدة مرات سلفا ، الى غير ذلك من الاتفاقات التي تستهدف أن تكون العلاقات بين البلدين حلوة مثل « احلى من العسل » ! (وذلك بالطبع على حساب الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني والمصالح الحيوية للامة العربية) .

وسيمكن كل من يشاء من سكان اسرائيل أن يتحدث رأسا ، بالتلفون أو التلكس ، مع من يشاء من سكان القاهرة أو الاسكندرية أو حتى مع الرئيس المصري نفسه في داره الريفية في « ميت أبو الكوم » — وخاصة بعد المزيد من « الاجراءات الديمقراطية » التي اتخذها مؤخرا ضد قوى المعارضة في مصر !

كاسترو يندد باسرائيل والولايات المتحدة الامريكية

● هافانا — استنكر الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني بدعم من الولايات المتحدة الامريكية .

واعرب كاسترو في كلمة القاها في جلسة افتتاح مؤتمر « الاتحاد البرلماني الدولي » (الثلاثاء ١٥—٩) عن استياء شعوب العالم من الجرائم التي ترتكبها واشنطن ضد حقوق الانسان في بقاع مختلفة من العالم . وادان قرار الرئيس الامريكي ، ريغن ، بشأن انتاج السلاح النيتروني ووصفه بالجنون .

وندد بالسياسة الامريكية العدوانية ضد كوبا وقال : « ان المخابرات المركزية الامريكية تشن حربا بكتيرولوجية ضد الجمهورية وتقوم بنشر الاوبئة الخطرة في البلاد . »

وساما تقدير لوزيري دفاع المانيا الدمقراطية وكوبا

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» : قلد القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف ، يوم الثلاثاء الماضي ، وزيري الدفاع في المانيا الدمقراطية وجمهورية كوبا الاشتراكية الجنرال هاينس هوفمان والجنرال راؤول كاسترو وسامين رفيعي المستوى تقديرا لتوطيدهما التعاون بين قوات الدول الاشتراكية المسلحة حارسة السلام والحرية .

وأشاد ليونيد بريجنيف بالعلاقات الوطيدة بين قوات الدول الاشتراكية المسلحة وقال مخاطبا كاسترو : « ان الاتحاد السوفييتي ... وسيبقى متضامنا مع كوبا الاشتراكية . وذكر ان وزيري الدفاع في كوبا وجمهورية المانيا الدمقراطية حضرا المناورات العسكرية الاخيرة للاتحاد السوفييتي وأبديا ارتياحهما للمستوى الذي وصلت اليه هذه القوات .

بيغن :

٧٠٠ ألف جندي اسرائيلي في خدمة الامبريالية !

● نيويورك — اعلن مناحيم بيغن لدى « تدليله » على حراب جيشه : ان اسرائيل تقدر على استدعاء ما لا يقل عن ٧٠٠ ألف جندي في نطاق التعبئة العامة في حالة نشوب حرب جديدة. وامتدح بيغن قدرات الجيش قائلا : ان سلاح الجو في اسرائيل هو من افضل القوات الجوية في العالم . وجاء اعلان بيغن هذا في مؤتمر لتنشيط مشروع سندات قرض الاسكان والاعمار .

الحركة الوطنية في المناطق المحتلة تؤكد تمسكها بمنظمة التحرير

● القدس — لمراسلنا — « ان جماهير شعبنا في الارض المحتلة تؤكد تمسكها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في تقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية » هذا ما أكدته مجددا الهيئات والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة في بيان اصدرته يوم الاربعاء الماضي .

وأكد البيان تمسك هذه الجماهير بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني . وادان البيان ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية . التي تهدف تفريغ الارض وقمع الجماهير . واستنكر البيان كذلك المؤامرة المستمرة لايجاد قيادة بديلة خنوعة تعمل على القبول بمؤامرة كامب ديفيد المعادية لاماني وحقوق الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية .

كذلك اصدرت هذه الهيئات الوطنية يوم الخميس الماضي بيانا أدانت فيه محاولات السلطات الاحتلالية لتمرير البدائل الخنوعة عبر ما يسمى بـ « روابط القرى »

مصر والسودان يعدان لهجوم عسكري على ليبيا

● الخرطوم — اعلن نظام النميري في السودان ، يوم الاربعاء الماضي عن اسقاط طائرة ليبية على الحدود السودانية — التشادية . ويأتي هذا الاعلان ، الذي جاء في اثناء انعقاد مؤتمر الصمود في بنغازي ، لدعم وجهة نظر حكام السودان في ان بلاده تتعرض للخطر الليبي عبر الحدود التشادية !

والجدير بالذكر ان صحيفة « السفير » اللبنانية ذكرت نقلا عن مصادر مصرية موثوقة ان الخطوة التالية التي سيقدم عليها النظام المصري بعد حملة القمع الواسعة ضد المعارضة هي القيام بهجوم مسلح ضد الجماهيرية الليبية بالاشتراك مع النظام السوداني .

والمعروف انه يوجد في السودان عدد كبير من « الخبراء » المصريين ، ومعظمهم يتمركز على طول الحدود السودانية — التشادية الجبلية المغطاة بالاشجار الكثيفة حيث يعملون على تدريب رجال العصابات التي تشن الاعتداءات المتكررة على تشاد .

● الاعتداء الاحتلالي على المقدسات الاسلامية جزء من الاعتداء على حقوق الانسان الفلسطيني في الارض المحتلة ●

× حوار مع قارىء ×

مجتمع بدون اجرام - مجتمع حقيقي

بقلم فلاديمير بنكراتوف
[المرشح في العلوم (القانون)]

● « الاتحاد » — أمام تصاعد آفة الاجرام والاجرام المنظم في الانظمة الرأسمالية يحاول المنظرون البرجوازيون القول : ان الاجرام هو آفة تعاني منها كل المجتمعات الانسانية . وذلك بهدف التستير على الاسباب والدوافع الكامنة في صلب النظام الرأسمالي لوجود هذا الاجرام . وفيما يلي ننشر الجزء الثاني من المقال التحليلي ، الذي كتبه خبير القانون فلاديمير بنكراتوف ، حول الاجرام وذلك كاجابة على سؤال المواطن الامريكي جون فيلدنج الى مجلة : « الاشتراكية نظرية وتطبيق » . وكانت « الاتحاد » نشرت الجزء الاول في عدد يوم الجمعة الماضي ١٨ ايلول الجاري .

استراتيجية جديدة للسيطرة على الاجرام

ان هذا يؤدي بنا الى الاستنتاج بان الاتجاه الاساسي نحو السيطرة على الاجرام في المجتمع الاشتراكي ليس النضال ضد تعديات معينة على القانون ، الذي يشن بالطبع باستمرار ، وانما اجراءات اجتماعية وقائية هادفة وابعاد مخلص للاسباب والظروف التي تساهم في ارتكاب الجريمة .

ان استراتيجية السيطرة على الاجرام هذه تستند الى حقيقة ان نظام الاشتراكية الاجتماعي الاقتصادي ، خلافا للمجتمع البرجوازي ، لا يعني حتمية الاجرام أو نموه على الاقل .

كل اشكال الاجرام المنظم (عصابات محترفة ، لصوصية الخ) قد اختفت عمليا في الاتحاد السوفييتي . ان عدد الجرائم التي تستخدم فيها القوة (السلب والنهب) انخفض الى حد كبير . وهناك انخفاض حاد في عدد حالات الاعتداء على حياة الانسان . لقد قضي على الجرائم الناجمة عن الحاجة المادية الخ . ان الجرائم التي ترتكب في الاتحاد السوفييتي هي في الاساس حالات اختلاس للملكية العامة والخاصة وزعرنة .

ولكن الاجرام لم يستأصل تماما في بلادنا . ومن غير المدهش انك انت يا سيد فيلدنج تتساءل عما اذا كان الحديث عن اجتثاث الاجرام في المستقبل القريب بشكل تام هو ضرب من ضروب الخيال . بودي ان اقول اننا نحن الشيوعيين السوفييت واقعيون بالنسبة للوضع الحاضر . فعندما نضع مخططات اجراءاتنا الوقائية الاجتماعية نعتمد على الاساليب الثابتة علميا . فمثلا يجب ان تحدثنا عن التفاوتات الموقتة في الحياة الاجتماعية التي تثير ، الى حد كبير ، السلوك المعادي للمجتمع وتؤدي بالتالي الى الاجرام .

وهكذا فقد اثبت العلماء السوفييت ، في مجرى الدراسات الشاملة لاوضاع منتهكي القانون انه يوجد بينهم بشكل خاص اشخاص يقومون بعمل جسماني صعب . ان نسبة الاشخاص ذوي الكفاءات الانتاجية العالية بين منتهكي القانون هي سدس نسبتهم بين مجموع السكان. وعلى العكس فان هذه النسبة بين ذوي المؤهلات الانتاجية المنخفضة هي اكثر مرتين ونصف المرة .

وعلى هذا الاساس فان المشكلة بسيطة في الواقع . ان تصعيد التقدم العلمي والتقني ورفع مؤهلات العمال (هذه المسيرة ستتطور في الاتحاد السوفييتي ، بشكل خاص ، بشدة في العقد الجاري) سيخلقان الظروف الضرورية لتخفيض الاعمال العادية للمجتمع التي يرتكبها اشخاص يقومون بعمل لا يتطلب البراعة وبالتالي للتخلص منها .

وهناك عامل آخر يساهم في استمرار اعمال خرق القانون في الاتحاد السوفييتي وهو مستويات بعض السكان الثقافية غير العالية . ان تجربة العقود القليلة الماضية اظهرت ان تخلف متطلبات الفرد الثقافية وراء الارتفاع السريع في مستويات الحياة يمكن ان يؤدي ، بل انه يؤدي ، الى الغرق في النفسية البرجوازية والى الاتجاه نحو الكسب من اجل الكسب ، نحو المهن المربحة الخاملة والسكر وبالتالي نحو الانحطاط الاخلاقي . ويقود الى السلوك المعادي للمجتمع والى الاجرام . وهكذا يمكن رؤيته ولو فقط في حقيقة ان منتهكي القانون ، كما تكشف عن ذلك مؤخرا الدراسات الاجتماعية ، هم ، في حالات كثيرة ، اقل مرتين من السكان الآخرين الذين ينفقون من نقودهم « الموفرة » على الكتب والاسطوانات والمسارح والحفلات الموسيقية والرحلات السياحية .

لذلك كما هو مفهوم يوجد احتياطي آخر لتخفيض الاجرام بشكل شديد الا وهو التقدم الثقافي ، وتطوير متطلبات الشعب السوفييتي الثقافية . وهذا هو هدف الخطط لتطوير البلاد الاجتماعي والاقتصادي . ويتيح مشروع السنوات الخمس الجديد (١٩٨١ — ١٩٨٥) فرصا هامة بهذا الصدد .

ولهذا من الواضح للباحثين السوفييت في علم الجريمة ، كما اعتقد ، ان الوسائل الاساسية للسيطرة على الاجرام ليست الاساليب البوليسية الصرفة في تعقب منتهكي القانون وتقديمهم الى المحاكمة، وانما استئصال الاسباب الموضوعية التي تولد الاجرام . وهذه مهمة واقعية لان الجهود لانجازها تسير في خط واحد مع الاتجاه العام لتطور المجتمع السوفييتي الاقتصادي والاجتماعي .

ان مبادىء التضامن والمساعدة الاخوية المتبادلة هي أساس العلاقات بين الشعوب التي تعيش في ظل الاشتراكية . وسياستنا هي العمل على ضمان المساواة ليس بالكلمات وانما بالاعمال ، وبالمساعدة الحكومية النشطة لافراد المجتمع لضمان الامكانيات المتساوية من اجل تحقيق هذه الحقوق وتطوير الافراد . كل ذلك يخلق الجو الاجتماعي الجديد تماما والذي نسميه طريقة الحياة الاشتراكية . انك تدرك يا سيد فيلدنج انه عندما نطبق بثبات وحيوية هذه المبادىء الانسانية والدمقراطية حقا على كل مستويات التنظيم الاجتماعي فان احتمال ان يجد المواطن السوفييتي نفسه في وضع اجتماعي يمكن ان يقوده الى الاجرام هو اقل عدة مرات بالنسبة للمواطن في اي بلد راسمالي. وهذا هو السبب في ان الاجرام في مجتمعنا ينخفض باستمرار . وهذا ، بكل تأكيد ، يظهر الامكانيات الحقيقية للقضاء على الاجرام عمليا حتى قبل الانتقال الى الشيوعية الكاملة .

وهكذا فان الاجرام « في ظروف النظام الاجتماعي الجديد ، ليس ابديا يا سيد فيلدنج . ان علمنا الاجتماعي يثبت ان امكانية القضاء عليه هي امكانية حقيقية . ان التجربة الشاملة في بناء المجتمع الجديد في بلادنا تظهر ان هذه الامكانية تتحول باستمرار الى حقيقة واقعة .

اننا ، في المستقبل القريب ، سنستأصل تدريجيا الاجرام ، وسنخفضه الى تجاوزات فردية . الامر الذي سيجعل النضال ضده لا يحتاج الى جهاز خاص للتحقيق في الجرائم والى محاكم قضائية وسجون، ان هذه التجاوزات ممكنة في المجتمع الشيوعي ايضا ، ولكن اسبابها ستكون ناجمة في الغالب عن بواعث نفسية وليست اجتماعية .

برقيات

●● وارسو — اصدر الحزب الشيوعي البولندي بيانا يوم الاربعاء الماضي أعلن فيه ان منظمة «تضامن» المعارضة تجر البلاد نحو كارثة وطنية قد تؤدي الى اراقة الدماء. واضاف ان زعماء « تضامن » يسعون الى تحويل منظمتهم الى حزب معارضة ، وانهم يخضعون لتأثيرات الدول الامبريالية ، وان هذه الدول تجندهم لشن حملة ارهاب نفسي .

●● بلغراد — انهى أمير الكويت الشيخ جابر الصباح ، زيارة رسمية ليوغسلافيا وهي المحطة الاخيرة في جولته التي شملت بلغاريا ورومانيا والمجر .

●● عدن — انهى الرئيس التشيكوسلوفاكي ، جوستاف هوساك ، يوم الثلاثاء الماضي زيارة لليمن الديمقراطية التي استمرت يوما واحدا . واتفق فيها مع الرئيس اليمني علي ناصر محمد على تنمية العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين . وكان هوساك قد زار كلا من ليبيا واثيوبيا ووقع مع اثيوبيا معاهدة الصداقة والتعاون .

●● تعز — اختتم رئيس اليمن الديمقراطية علي ناصر محمد مباحثاته مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح بشأن التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والسياسية . وقد صدر في صنعاء بيان عن مباحثاتهما جاء فيه ان التواجد العسكري الامريكي في الخليج العربي والمحيط الهندي يهدد بخطر التدخل الامريكي في بلدان هذه المنطقة .

●● صرح عصام سرطاوي — وهو احد الشخصيات الفلسطينية المعروفة — ان المخابرات الاسرائيلية ضلعا في الانفجار الذي حدث في الكنيس اليهودي في فينا يوم ٢٩—٨—٨١ وأسفر عن مصرع اثنين واصابة ١٨ بجراح . وقال ان اسرائيل تريد بهذا العمل الارهابي تقويض علاقات النمسا مع منظمة التحرير الفلسطينية .

●● موسكو — أعلنت سكرتارية مجلس التعاضد الاقتصادي الاشتراكي أن المجلس قدم مساعدات للدول النامية بحجم ١٦ مليار روبل . وفي اطار ذلك بناء ٣٢٠٠ مصنع ... ومستشفى ومعهد ... كلها الدول النامية .

●● نيويورك — ذكرت صحيفة « نيويورك بوست » ان اعضاء المنظمة الصهيونية الفاشية المسماة بـ « رابطة الدفاع عن اليهود » يقومون بتدريبات عسكرية في المعسكرات الامريكية قرب منطقة « غودريم » في ولاية نيويورك . ويتدرب هؤلاء على القيام بأعمال ارهابية في المدن ضد البعثات الدبلوماسية الاشتراكية والدمقراطية والتقدمية الموجودة في نيويورك .

●● بغداد — قررت دورة « مجلس منظمة التنمية الصناعية العربية » دعم المؤسسات الوطنية الفلسطينية لمواجهة محاولات الاحتلال الاسرائيلي لاخضاع اقتصاد المناطق المحتلة لنفوذها . وشارك في الدورة مندوبو ٢٠ دولة عربية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية .

في مواجهة الاحتلال ومؤامراته

الدعوة لتعميق وحدة الحركة الطلابية

● القدس — لمراسلنا — أصدر اتحاد الطلبة الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، مؤخرا ، بيانا الى الجماهير الطلابية حدد فيها المسؤوليات الاساس التي تواجه الحركة الطلابية في الارض المحتلة مع بدء السنة الدراسية الجديدة .

وبعد أن ادان البيان الممارسات القمعية الارهابية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومؤامرة الحكم الذاتي ومحاولات ايجاد البدائل المشبوهة أكد البيان : « اننا نواجه في هذا العام الارتفاع السادس في الاقساط للمرحلة الثانوية وارتفاع اسعار الكتب المدرسية وقرار سلطات الاحتلال الغاء كل الصفوف التي يقل عدد طلابها عن العشرين طالبا ، مما يؤدي الى تكديس الطلبة في صفوف كبيرة . وفصل عدد من اعضاء لجان المعلمين العامة واللوائية والذي يمثل تنفيذا صريحا لتهديدات سلطات الاحتلال » . واضاف البيان : « ان اية اضرار تصيب المعلمين من سياسة القمع الاحتلالية أو نتيجة الظروف الاقتصادية السيئة تصيب الطلبة ايضا بالضرر الاول والاخير . ويشير الى ذلك النقص المتزايد في الكفاءات التعليمية بين مدرسي المواد العلمية ، الذين اضطروا للهجرة ، أو نتيجة لاغلاق فرص العمل أمام الافواج الجديدة منهم ، الامر الذي يتسبب في ترك الطلبة دون مدرسين لفترات طويلة . وهذا الامر سبب ايضا في تدني نتائج امتحانات التوجيهي في العام الماضي بالاضافة الى مواطئ السلطات الاردنية المقصود » .

واشار البيان الى انه لاضطلاع الحركة الطلابية بمسؤولياتها ولضمان الحد الادنى من حق التعليم لا بد من أن « ترسخ المطالبة بشعارات تحسين الاوضاع التعليمية ومعالجة كافة القضايا اليومية بروح مسؤولة عبر أكبر التفاف ووحدة صف طلابية من خلال اللجان الطلابية » .

ووضع اتحاد الطلبة الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين المهام الاساسية التالية امام الجماهير الطلابية :

١— النضال ضد تطبيق الحكم الذاتي ومخططات الاحتلال التصفوية.

٢— النضال من أجل تثبيت لجان الطلبة الثانويين وتشكيل المزيد منها وتوسيعها .

٣— التصدي لقرار الاحتلال رقم (٨٥٤) الموجه ضد التعليم العالي .

٤— تعميق وحدة النضال مع المعلمين .

٥— توسيع الالتفاف الطلابي حول الاتحاد .



عن حقوق المرأة وتحررها

● س — حقوق المرأة وتحررها والمساواة التامة مع الرجل ، متى ستتم ؟ وماهو الدور الذي تلعبه المرأة في ظل الشيوعية ؟

دنيا جريس بلان
كفركنا — الناصرة

● ج — ان وضع المرأة في مجتمع ما مشروط بالعلاقات الاقتصادية — الاجتماعية السائدة في ذلك المجتمع . ومن الطبيعي ان يكون فلاديمير ايليتش لينين في طليعة الذين اوضحوا هذه الفكرة . وفي عشية ٨ اذار عام ١٩٢١ كتب مقالته المعروفة « يوم العاملات العالمي » . وفي تلك المقالة يطرح لينين قضية المرأة على الوجه التالي : « ان النساء اللواتي يشكلن نصف الجنس البشري يتعرضن لاضطهاد مزدوج في ظل الرأسمالية. فالعاملة والفلاحة يضطهدهما رأس المال ، وعلاوة على ذلك تبقيان حتى في أكثر الجمهوريات البورجوازية ديموقراطية محرومتين من المساواة . اولا ، لان القانون لا يمنحهما المساواة بالرجل ، وتبقيان ثانيا ، وهذا هو الامر الرئيسي في « العبودية البيتية » ، « جاريتين بيتيتين » ، حيث تسحقهما اكثر الاعمال تفاهة وسوادا ومشقة ومدعاة لبلادة الانسان ، عمل المطبخ وعمل الاقتصاد البيتي العائلي الفردي اجمالا .

ان الثورة البلشفية السوفييتية تقطع جذور اضطهاد النساء وعدم مساواتهن بعمق لم يتجرأ على أن يقطعها بمثله اي حزب واية ثورة في العالم . ولم يبق عندنا في روسيا السوفييتية اثر لعدم مساواة المرأة بالرجل من حيث القانون . وقضت السلطة السوفييتية تماما على عدم المساواة النتن والمنحط والمنافق بشكل خاص في قانون الزواج والاسرة ، على عدم المساواة ازاء الطفل .

هذه خطوة أولى فقط نحو تحرير المرأة . ولكن لم تجرؤ اية من الجمهوريات البرجوازية ، حتى أكثرها ديموقراطية على القيام بهذه الخطوة الاولى . لم تجرؤ خوفا من « الملكية الخاصة المقدسة » .

والخطوة الثانية والرئيسية هي الغاء الملكية الخاصة للارض والمعامل والمصانع . بهذا وبهذا فقط ينفتح طريق التحرر الكامل والفعلي للمرأة ، تحررها من « العبودية البيتية » عن طريق الانتقال من الاقتصاد البيتي الفردي الى الاقتصاد الاجتماعي الكبير » .

ان اية مقارنة سريعة تؤكد صحة هذا الطرح اللينيني . فقد قطعت المرأة في الاقطار الاشتراكية شوطا بعيدا على طريق التحرر والمساواة ليس ازاء القانون فحسب بل في جميع مجالات الواقع والحياة العملية بينما لا تزال المرأة في الانظمة البرجوازية (وبضمنها اسرائيل) عرضة لاشكال شتى من الاستغلال والاذلال ، رغم كل الادعاءات والشكليات التي يتغنى بها الاعلام البرجوازي المزور .

وتؤكد جميع التجارب والوقائع ان تحرير المرأة منوط بتحرير المجتمع كله وقضية المرأة ملتحمة عضويا بقضايا السلام والتقدم والانفراج الدولي ونزع السلاح ومقاومة الاحتلال والظلم بجميع اشكاله .. وقد ادرك المؤتمر العالمي للمرأة الذي نظمته الامم المتحدة في كوبنهاجن (تموز ١٩٨٠) هذه الحقيقة ولذلك جعل شعاره : « مساواة ، تنمية ، سلم ».

اما الدور الذي تلعبه المرأة في ظل الشيوعية فهو مماثل لدور الرجل .. حيث يواصل الاثنان معا وعلى قدم المساواة مسيرة الابداع الحضاري من اجل سعادة الجنس البشري في ظروف زوال الاستغلال بجميع اشكاله .

نقف .. واقرأ

أطفال بلا طفولة

تفيد احصاءات مكتب العمل الدولي أن ٥٢ مليون طفل في الدول الرأسمالية وغير الاشتراكية يضطرون لبيع قوة عملهم . ففي الولايات المتحدة الامريكية ، زعيمة ما يسمى بـ « العالم الحر » ، يشكل الاطفال ٢٠٪ من عدد العمال الزراعيين . وان ٨٠٠ الف طفل من الاقليات المعرضة المضطهدة يعملون في الزراعة على الرغم من ان القانون يمنع ذلك .

وتحتل ايطاليا مركز الصدارة في استغلال عمل الاطفال بين الدول الاوروبية الغربية اذ يعمل حوالي ٦٠٠ ألف طفل لمدة تزيد عن ١٢ ساعة في اليوم . وفي بريطانيا يوجد نصف مليون طفل يضطرون للخروج الى سوق العمل . بينما يبلغ عدد الاطفال ، بلا طفولة ، في المانيا الاتحادية ٣٠٠ الف وفي اسبانيا ٢٨٠ الف . وفي تركيا نصف مليون طفل . وفي البرازيل هناك ١٠ ملايين طفل يعملون اسبوعيا لمدة ٤٨ ساعة . وازداد هذا العدد بعد ان خفض الدستور الحد الادنى للتشغيل من ١٤ عاما الى ١٢ عاما .



حقنا الشرعي في عارة وعرعرة وفي كل قرية عربية :

ملعـــب كــرة قـــدم قـــانوني

● بقلم : مفيد صيداوي — عرعرة ●

لست مصارعا ... ولا لاعب كراتيه ... ولا حتى لاعب كـــرة قدم ... ومع ذلك فقضية الرياضة في بلدي التي أحبها كما يحب كـــل شباب الدنيا بلادهم وقراهم تشغلني دائما وتشغل شباب قريتي الذين يحبونها ليس أقل مني . والسؤال الذي تتحسر على حكومات اسرائيـــل المتعاقبة منذ أكثر من ثلاثين سنة ، وقادة الهستدروت المراجعة الاجابة عليه هو : متى يقام ملعب قانوني لكرة القدم لقريتي عارة وعرعرة ؟؟ اما لهذا التمييز الفاضح من آخر ؟؟ !!

الى متى أيها السادة الـــوزراء ... وانتم أيها « الاخـــوة » في الهستدروت يبقى الفريق الذي نزولا عند رغبتكم ووعدكم بالمســـاعدة « هبوعيل » ... يبقى دون ملعب أولا ودون مساعدات ذات قيمة ثانيا !!

الم تكونوا شبابا .. ألا يوجد بينكم شباب .. ألا يلعب شبابكم هناك في المستوطنات .. في الكيبوتسات .. في المدن في كل مكان علـــى ملاعب قانونية !!

في هذه الايام والشيء بالشيء يذكر تعد حكومتنا «الرشيدة» العـــدة لاقامة ثلاث مستوطنات بالقرب من قريتنا الجميلة عرعره وقبل ان يسكنها أي مهاجر ... أو « قادم » بلغة القاموس الصهيوني يبنون لهم المساكن يعبدون الشوارع ... ويدخلون الكهرباء والماء حتى للسهل الذي كان قبل سنوات ملكا لقريتنا لزراعته لهم وليس لنا !!

ونحن ... أصحاب الدار ما زلنا نلعق ... تفاهات قـــــادة الهستدروت وزعانفهم العرب الذين قدس اقداسهم الركض وراء الصوت العربي ايام الانتخابات متناسين هذا الحرمان من ملاعب وغيرها .

جيلا .. بعد جيل طالبنا باقامة ملاعب كرة قدم في عارة وعرعـــرة ومازالت المشكلة كما هي .. فريقان في عارة وعرعرة بقيا في الدرجـــة الرابعة والسبب المباشر عدم وجود ملعب قانوني !!

أليس من حقنا المشروع أن نتساءل أين كان اعضاء مجلس عرعرة المحلي منذ تأسيسه حتى اليوم ... نعم اليوم ما هو موقف الاحد عشر عضوا من هذه القضية !! أين العمل الجاد لحل هذه المشكلة ؟؟ وهل تكتفي هذه السنة بمعسول الكلام أو بالحجج الواهية من هذا الموظف او ذاك في الدائرة العربية للهستدروت ؟؟

اصرخوا ايها الاخوة في وجه المسؤولـــين في منظمة « هبوعيل » الرياضية .. وأمام قادة الهستدروت المراوغين ... واصرخوا في مكتب وزير المعارف المسؤول عن قضايا الرياضة .

انني من على صفحات « الاتحاد » التي شاركت وتشارك في النضال من اجل ملاعب رياضة في قرانا وفي عارة وعرعرة بالذات اتوجه لرئيس مجلسنا المحلي ، لاعضاء المجلس والسكان وللشباب الرياضي المحروق غيظا من هذا الوضع المؤلم أن توحدوا مع اقبال هذا الموسم الرياضي الجديد من اجل اقامة ملعب كرة قدم قانوني فهذا مطلب مشروع .. مطلب عادل .. من حقنا كسكان هذه البلاد « كأهل هذا الوطن الذي لا وطن لنـــا سواه » أن نتمتع بالمساواة ولا اقل من المساواة في جميع نواحي الحياة .

وكل موسم رياضي وكل الرياضيين العرب بخير .

ملاحظة : أعرف أن هذه ليست مشكلة عارة وعرعرة فحســـب بل مشكلة العديد من قرانا العربية ولذلك أرى أن واجب الشباب في كـــل قرية على حدة والقرى مجتمعة طرح هذا المطلب الهام والعادل . حتى نتحقق المطالب .

سينمـــا

«طهران ٤٣» ـ انتاج سوفييتي ـ سويسري ـ فرنسي : الارهـــــاب الذى تـنـبع جـذوره مـن الفاشيـــة



« طهران — ٤٣ » فيلم جديد وانتاج مشترك سوفييتي وسويسري وفرنسي . وقد قام باخراجـــه « الثنـــائي » السوفييتي الكسندر الوف وفلاديمير نعوموتوف اللذان أخرجا معا العديـــد من الافلام منها « سلام على من أتى » و « الهروب » و « أسطورة تيـــل » وغيرها .

يقوم هذا الفيلم الجديد على قصة احباط المحاولة التي كانت تعد لهـــا المخابرات الهتلرية لاغتيـــال ستالين روزفلت وتشرتشل الذين التقـــوا في طهران العام ١٩٤٣ . وتتشابك هـــذه القصة تشابكا وثيقا مع انفضاح حادثة المحاولة الفاشلة لاغتيال « الثلاثـــة الكبار » بعد مرور ٣٥ عاما وخلفـــت مجددا ميدانا مكهربا للصراع تقتـــل بنتيجته احدى بطلات الفيلم ، المـــرأة الفرنسية ماري (الممثلة ناتاليا بيلوخفو ستيكوفا) ... لقد شاء القـــدر ان تكون هذه الباريسية الشابة في طهران في العام ١٩٤٣ حيث كانت تلتقي بالمخبر السوفييتي اندريه بورودين ، الـــذي كان يعمل مدعيا انه عالم اثار فرنسي اسمه اندري (يقوم بالدور ايغـــور كوستوليفسكي) . وكان يقيم هنـــاك ايضا كل من النازي شيرنر ، منظـــم الكثير من اعمال التخريب في الرايخ الثالث ، ومنفذ محاولة الاغتيال القاتل المحترف ماكس ريشار .

يشاهد الفيلم بمتعة . وذلك بالدرجة الاولى بفضل معرفة المخرجين الحاذقة في دمج اللقطات التسجيلية ، وكذلك اللقطات التي صدرت بمهارة « عـــلى انها وثيقة » في المشاهد البوليسيـــة للعام ١٩٤٣ ، والتسجيلية في فيلـــم الوف ونعوموتوف الجديد احد المبادىء الابداعية التي يقدمها الفيلم . وقـــد صورت عدسة فالنتين جيليزناكـــوف تحـــرك الابطال في شوارع باريـــس وسويسرا ولندن ونيويورك بتعبيريـــة مدهشة .

ويعتبـــر المخرجان ان سبـــب اخراجهما للفيلم يعود الى ان الاصداء الحالية للعمل الارهابي الهتلري لـــم تتحقق بعد في موضوع حيوي ومعاصر . لذلك ، فالهاجس هو تتبع قضيـــة الارهاب المعاصر ايضا . وصرحا خلال تصوير الفيلم : « نعتقد أن الارهاب ، الذي يتجاهل باستهتار الشخصيـــة والخلق الانساني تنبع جذوره مـــن الفاشية وايديولوجيتها ومن هنا حبكة الفيلم ومجمل بنائه » .

الممثلون المشتركون بالفيلم يمتازون بالمستوى المهني الرفيع . فقد اشترك الين ديلون بدور « غوشي » ، المفتش في الانتربول ، وارمين جيغارخانيان في دور ماكس ريشار وكذلك البيرت فلوزوف (شيرنر) وناتاليا بيلوخفوستيكوفا أدت عمليا ثلاثة ادوار : مـــاري الصبيـــة وماري في سن الشيخوخة وابنتهـــا الشابة ناتاليا . وفي جملة من المشاهد البوليسية تبرز بيلوخفوستيكوفا كشريكة لائقة بالين ديلون .

ويؤدي شارل ازنافور اغنية في الفيلم كتبت له خصيصا ، بصوته الـــذي يضيف الى الفيلم عنصرا ابداعيـــا وشعورا عميقا وهو يغني عن حتميـــة الحياة ، وعن قوة الحب المظفـــرة . وهناك اللقطات التسجيلية المرة للحرب العالمية الثانية والفطر الذري الرهيب فوق هيروشيما .. كل ذلك يجعل من فيلم « طهران — ٤٣ » متجاوزا اطـــر افلام المغامرات السياسية ويتحـــول الى مؤلف عن مصائر الناس التي لا تقدر بثمن ، والتي سحقتها آلة الحرب الرهيبة والعنف السياسي .

على شـــرف مهرجـــان الصحـــافة الشيوعية

لقاءات محرري الصحف الشيوعية مع القراء

● الجديدة — اليوم الثلاثاء ٢٢—٩—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نـــادي الحزب . باشتراك : انطون شلحت وأحمد سعد وسلمان ناطور .

● حيفا — يوم الاربعاء ٢٣—٩—٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة المؤتمر . باشتراك : ادوار الياس وسلمى صباغ وسلمان ناطور .

● البقيعة — يوم الجمعة ٢٥—٩—٨١ الساعة ٥،٠٠ مســـاء في نادي الحزب . باشتراك : علي عاشور وأنطوان شلحت وسلمـــان ناطور . يفتتح : حسين مهنا .

● البعنة — يوم الاحد ٢٧—٩—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في منزل الرفيق سعيد بكري . باشتراك : احمد سعد وأنطوان شلحت وسلمان ناطور . يفتتح : حنا ابراهيم .

● ... — يوم الثلاثاء ٢٩—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء باشتراك : علي عاشور وسلمان ناطور .

جلجوليـــة

لمـــاذا أغلـــق نـــادى الهستـــدروت في وجـــه فريـــق هبوعيـــل المحـــلى

● جلجولية — لمراسلنا — قـــام المســـؤول عن نادي الهستدروت في جلجولية باغلاق قاعة النادي في وجه لاعبي وادارة فريق هبوعيل المحلي . وهذا الامر يجبر أعضاء الفريق عـــلى ارتداء ملابسهم الرياضية كل في منزله ويحول دون التقائهم قبل بداية المباراة من أجل التنسيـــق والاستماع الى ارشادات المدرب .

وعلمنا ان اغلاق النادي قد حصـــل اثر الخـــلاف الناشب بـــين الادارة الحالية والادارة السابقة . وان هذا الخلاف والضرر الناجم عنه من شأنهما ان يكونا العراقيل أمام طموح الفريق في الارتقاء الى مستوى فرق الدرجـــة الاولى . ويذكر ان هبوعيل جلجوليـــة تربع في الموسم الكروي المنصرم فترة طويلة على عرش دوري الدرجة الثانية في منطقته لكن « الحظ » خانه .

ان عشاق الرياضة ومؤيدي الفريق في جلجولية يطالبون ادارة النـــادي باعادة فتح النادي فورا . ويناشدون الفئـــات المختلفة تجاوز خلافـــاتهم والالتفات الى مصلحة الفريق .

بيتـــار طرعـــان في الدرجـــة الثالثـــة

● طرعان — لمراسلنا — يستعـــد فريق بيتار طرعان لافتتاح مباريـــات الموسم الكروي الحالي ضمـــن دوري فرق الدرجة الثالثة ، الـــذي ارتقى اليه في الموسم الكروي الماضي . وهـــو يعمل بحماس ويصمم على الوصـــول الى مرتبة لائقة بين صفوف هـــذه الفرق .

وكان الفريق قد أقام قبل حـــوالى الشهر حفلة لهذه المناسبة شـــارك فيها جمهور غفير من أهـــالي القريـــة وشبيبتها .

لقطـــــة

المسكرات تجد « الجيل الضائع » في العـــالم الراسمـــالى

● غالبا ما يطلق على الشبيبة في الدول الغربية اسم « الجيـــل الضائع » . ان النظام الاجتماعي وعدم الاستقرار والبطالة وانعدام الثقة بالمستقبل تؤدي ، بصورة خاصة ، الى تزايد الادمان على الكحول والمخدرات .

واستنادا الى الدراسات التي اجريت في النصف الثـــاني من السبعينات فان سدس الشبان بين سن العـــاشرة والثـــامنة عشرة يتعاطون الكحول . وان اكثر من ١٥٠ الف قاصر هم من المدمنـــين الفعليين على الكحول .

ويتزايد عدد القـــاصرين الذين يتعاطون المخدرات حيث بلغ عددهم في المانيا الاتحادية في عام ١٩٨٠ ، وفقا للاحصاءات الرسمية ، ٦٠ الفا . وفي السويد اكثر من ٣٠٪ من الشبان في سن الـ ١٨ وحتى الـ ٢٥ يتعاطون المشروبـــات الروحيـــة بكميات كبيرة .

وبلغ عدد الذين يرتكبون اعمال السرقة بعد تعاطيهم المسكرات في فرنسا حوالي ٤،٥ مليون انسان بينهم حوالي مليونين من المدمنـــين معظمهم من الشبـــان .

الكلمات المتقاطعة

أفقيـــا

١ — ممثلة مصرية جميلة .
٢ — نبات ربيعي عريض الورق اصفر الزهر .
٣ — حزن وبكى (معكوسة) — متحدث .
٤ — نفـذ الوعـــد .
٥ — رحلة (مبعثرة) — شعوب (معكوسة) .
٦ — حرفان متشابهان — اشتـــاق .
٧ — اكلة شعبية في المشرق العربي — ابن نوح .
٨ — قسم من المركبة الفضائية — مرتفع .
٩ — سياسي لبناني راحل .

عموديـــا

١ — قصيدة طويلة — عقل .
٢ — ملك الغاب (معكوسة) — حلزوني .
٣ — آلة موسيقية (معكوسة) — حلى توضع في معصم اليد .
٤ — اشتاق — خشن صوته — أوكل .
٥ — تصدر الامر — درسا عناصر شيء ما .
٦ — اسم اشارة (معكوسة) — مرتفع .
٧ — قوانـــين .
٨ — مضجر — محارب .
٩ — الضجر (معكوسة) — مادة موجودة بكثرة في البحار .

● حل اللغز من الاسبوع الماضي ●

افقيـــا

١ — صمود — ودل (معكوسة) .
٢ — اعد — ركيك .
٣ — بكيلة — الم .
٤ — رر — ماجن .
٥ — ولائم — قل .
٦ — انف (معكوسة) — بل .
٧ — نتم — آدم .
٨ — علمانية .
٩ — توابل — بئر .

عموديـــا

١ — صابر — فنة .
٢ — معكورنة .
٣ — ودي — أعمال (معكوسة) .
٤ — أمل (معكوسة) — لب .
٥ — نالب — حل .
٦ — لر — جمل .
٧ — دكان — انب .
٨ — وبل — قعدة .
٩ — كمال — منر .

تهـــانينـــــــا

※ الى الصديـــق ماجد نجيـــب وزوجته فاطمة كمال بمناسبة المولـــودة الجديـــدة سوزان .

※ والى الصديق محمود فوزي وعروسه ابتسام كمال بمناسبة الخطوبة . والف مبـــروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع معاوية

※ الى الصديقين علي محمد اعمر وزوجته بدرية اعمر بالتوأم البكـــر . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طمرة

※ الى الصديق العزيز عبد الفتاح مرعي وعروسه وفاء غزاوي بمنـــاسبة الزواج و « عقبال » البنين .

※ والى الصديق العزيز عادل قاضي وزوجته بمناسبة المولود الجديـــد محمد . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ...

※ الى عماد وديانا زريق بولادة « لنا » .

اعضاء خلية الشباب واعضاء فرع ...

※ الى الرفيقة بهية كنعان وزوجها الرفيق جمال بمناسبة ولادة ابنتهمـــا البكر تحرير .

※ والى الرفيقة نوفره عطاالله والرفيق جمال عطاالله بمناسبة الخطوبة . تمنياتنا بالفرحة التامة .

خلية الفتيات في الشبيبة والحزب في بركا

※ الى الصديق مروان بركة وزوجته بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة — ...

※ الى الصديق حبيب سعادة وزوجته بمناسبة زواج ولدهم اليـــاس وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

جبهـــة عكـــا الدمقراطيـــة

برنـــامج « ليـــالي عكـــا »

٤ أمسيات متتالية أيـــام الاحد والاثنين والثلاثـــاء والاربعـــاء ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠—٩—٨١ الساعة ٦،٠٠ مســـاء

● الامسية الاولى — ندوة سياسية ● الامسية الثانية — ندوة حول السلطات المحلية العربية ● الامسية الثالثة — ندوة ادبية حول الشعر الفلسطيني ● الامسية الرابعة — ندوة حول الصحافة الشيوعية (على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية) .

※ برنامج فني حافل في نهاية كـــل امسية ومعرضـــي الكتاب التقدمي ※

مؤتمـــر النســـاء العـــالمى مـــن أجـــل المســـاواة والاستقـــلال الـــوطنى والسلـــم

يعقـــد في بـــراغ في ٨—١٠—٨١

تدعوك ايتها الاخت لحضور اللقاء المنطقي — على شرف المؤتمر — مع وفد حركة النساء الديمقراطيات المسافر الى مؤتمـــر النســـاء العالمي وذلك يوم الاحد ٢٧—٩—٨١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي السلام في كفر ياسيف .

في هذا اللقاء سيجرى سحب اليانصيب المبـــاع في فروع المنطقـــة وتوزيع الهدايا للرابحين .

اشتراكك في هذا اللقاء هام جدا خاصة في هذه الظروف التي ترتفع فيها اسعار الخبز والمواد الغذائية الحيوية وتتسع البطالة ويزداد استغلال العاملات وتضيق امكانيات التربية والتعليم لابنائنا ويتهدد مستقبلنا اخطار المغامرات العسكرية .

لتعش وحدة النساء في النضال من أجل السلام العادل وضمان لقمة العيش والحياة الانسانية .

حركة النساء الديمقراطيات — منطقة ...

موجة اضرابات كفاحية تجتاح قطاعات العمل

* عمال نيليت يعودون الى العمل بمكاسب هامة * عمال «موديل بيطون» يواصلون الكفاح ويتصدون لمحاولة شق صفوفهم العنصرية * الاضراب في «الوف سبورط» مستمر * الوف العمال العرب واليهود يكافحون يدا بيد *

● حيفا – لمراسلينا في المناطق – يشن الوف العاملين اليهود والعرب في البلاد نضالات عمالية واسعة النطاق في الآونة الاخيرة تجلت في الاسبوع الماضي بسلسلة من الاضرابات عن العمل وغيرها من الاجراءات الكفاحية.

وتتزايد هذه الاجراءات وتتسع باستمرار مع تصعيد الهجمة على حقوق العاملين ولقمة عيشهم. تلك الهجمة التي تقوم بها حكومة الليكود واصحاب العمل مستغلين تهادن القيادة الهستدروتية المعراخية (اقرأ التعليق الى جانب هذا الكلام). وقد شملت الاجراءات الكفاحية حتى الان قطاعات العمل التالية:

●● نيليت:

اثر بحث استمر حتى الساعة الواحدة صباحا في محكمة العمل اللوائية في الناصرة عاد عمال مصنع نيليت لانتاج خيوط النايلون في المجيدل (٤٠٠ عامل بمعظمهم عمال عرب) الى العمل صباح امس الاول الاحد وفي جعبتهم مكسب هام وهو اضطرار ادارة المصنع الى الاعتراف بلجنة العمال والى مفاوضتها حول مطالب العمال بزيادة الاجور والى اعادة جميع العمال المفصولين.

وكانت ادارة المصنع قد رفضت التفاوض على زيادة الاجور. فاعلن العمال اليهود والعرب اضرابا انذاريا لمدة ساعتين، يوم الاربعاء الماضي. وهنا قررت الادارة فصل رئيس لجنة العمل ي. اريه وتجميد عمل اعضاء اللجنة. فرد العمال على ذلك باعلان اضراب مفتوح عن العمل. وقد رفعت ادارة المصنع دعوى قضائية ضد العمال في محكمة العمل اللوائية مطالبة بتعويضات بقيمة ١٨ مليون ليرة !! وهناك توصل الطرفان الى «حل وسط» عاد بموجبه العمال الى المصنع وتقرر البحث في طلبهم حول زيادة الاجور. ويذكر ان قيادة الهستدروت رفضت دعم اضراب عمال نيليت بحجة ان «لديها طرق اخرى لحل نزاع العمل».

●● موديل بيطون

تظاهر عمال شركة «موديل بيطون» لصنع دور السكن الجاهزة (٦٠٠ عامل) امام مباني الشركة في حيفا، امس الاول الاحد، في اطار كفاحهم لتحصيل حقوقهم. وكان العمال قد اعلنوا اضرابا مفتوحا عن العمل بسبب تصرف ادارة الشركة الاستبدادي. اذ رفضت الاعتراف بلجنة العمال التي انتخبوها وحظيت باعتراف الهستدروت. وقامت الادارة بفصل رئيس اللجنة موشيه تيران وعددا اخر من العاملين. وحاولت شق صفوف العاملين على اساس عنصري عندما دعت رئيس اللجنة الى التخلي عن الدفاع عن العمال العرب وقد رفض تيران محاولات الاغراء وقام بابلاغ العاملين بامره. وقررت اللجنة الاستمرار في الكفاح وتصعيده حتى تستجيب الادارة لمطالب العمال وهي: الاعتراف باللجنة، اعادة العمال المفصولين، دفع اجور للعاملين عن ايام الاضراب.

هذا وقد قام وفد عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال حيفا مؤلف من بنيامين غونين ونعيم عبيد وسلفادور كوهن بالاجتماع مع العاملين والاعراب عن التضامن الكامل معهم. ودعا غونين سكرتارية مجلس عمال حيفا الى المظاهرة. فجاء اثنان منها واعربا عن تأييدهما للاضراب. وقام رئيس لجنة العمال بشكر الجبهة على تضامنها.

●● الوف سبورط

اعلنت اكثر من ٥٠٠ عاملة في مصنع النسيج «الوف سبورط» في كرمئيل الاضراب عن العمل احتجاجا على الاجور المتدنية التي يتقاضينها وتتراوح بين ١٢٠٠ و ١٨٠٠ شاقل شهريا (اقل من ثلث الحد الادنى للاجور). وكانت ادارة المصنع رفضت الاستجابة لمطالبهن بزيادة الاجور. وصعدت، اثر الاضراب، نهجها الاستبدادي فقامت بفصل سبع عاملات عربيات (من دير الاسد وشعب ونحف) من العمل.

●● مهندسو ال – عال

اصدرت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب اوامر عمل الزامية ضد مهندسي الطيران في شركة ال – عال تمنعهم فيها من اعلان الاضراب. وكان المهندسون اعلنوا الاضراب الاحتجاجي لان ادارة الشركة خدعتهم ونقضت الاتفاق معهم القاضي باستشارتهم قبل جلب الطائرات الحديثة «بوينغ ٧٦٧» التي يستغنى فيها عن خدمات مهندس طيران. وكان مهندسو الطيران قد طالبوا الشركة بان تجد عملا آخر لهم يناسب تحصيلهم العلمي كي لا تفصلهم وتقطع بذلك أرزاقهم.

●● «مايلس اسرائيل»

قامت «شرطة اسرائيل» بتفريق مظاهرة حوالي ١٥٠ عاملا هم عمال مصنع «مايلس اسرائيل» لانتاج ملح الليمون في مفراتس (حيفا). وكان العمال تظاهروا احتجاجا على اغلاق مصنعهم والقذف بهم الى سوق البطالة. وقد رفعوا شعارات ضد الحكومة وضد قيادة الهستدروت المعراخية منها: «صوتنا لليكود وحصلنا على خازوق» و «اين انت يا ميشل».

●● اغلاق المصانع مستمر

هذا ولا تزال موجة اغلاق المصانع وطرد العمال والقذف بهم الى سوق البطالة مستمرة. وعلمنا ان ادارة مصنع «فولكن هندسا» للحديد والصلب في مفراتس تبحث امكانية اغلاق المصنع لمدة شهرين (قد تمدد بلا حدود) بحجة عدم وجود عمل. وهذا المصنع هو من مصانع شركة «كور» الهستدروتية.

وتحدثت صحف امس عن نية ادارة مصنع «كيتان» للنسيج في بيسان طرد ١٢٨ عاملا. وهذا المصنع هو بادارة الليكود.

خطوة هامة على الطريق

● الهبة الكفاحية التي يقوم بها الوف العاملين اليهود والعرب في البلاد منذ مطلع الاسبوع الماضي تحتاج الى التأكيد على بعض مميزاتها:

اولا – التعاون اليهودي العربي فيها. وليس هذا فحسب. وانما التعاون الواعي الى درجة ان يقوم رئيس لجنة عمال «موديل بيطون» «اليهودي» برفض بيع العمال العرب. واكثر من ذلك فقد جاء وفضح العروض التي قدمتها له ادارة الشركة لاغرائه على ذلك.

ثانيا – فهم هؤلاء العمال انه «لا يحك جسمك الا ظفرك» وان قيادة الهستدروت المعراخية لن «تحك جسمهم» لانها متخاذلة ونائمة ولا تبادر للكفاح ضد السياسة الحكومية التي لا تترك مناسبة الا وتبطش بهم. وعرفوا ان «الحق يؤخذ ولا يعطى». فاخذوا زمام امورهم بايديهم وانطلقوا الى كفاح جدي ومثابر. اضراب انذاري فاضراب مفتوح حتى ينالوا حقوقهم .. على الرغم من ان قيادة الهستدروت زعلانة ولا تدعم هذه الاضرابات.

ثالثا – عرف هؤلاء العاملون ان التصعيد الحكومي لسياسة التضخم والغلاء وانتشار البطالة وقمع نضال العاملين وكبت حريتهم النقابية .. كل هذه تحتاج الى تصعيد مقابل للنضال وليس ارسال الرسائل الاحتجاجية الى الحكومة وانتظار جوابها بفارغ الصبر.

رابعا – توصل هؤلاء العمال الى نتيجة واضحة بان شعارات «المسؤولية القومية» و «الاجماع القومي» و «الهدوء» .. وغيرها من التعابير التي يقدسها المعراخ ويستخدمها مبررا للتفالالة لا تطعم خبزا. وان مصلحتهم، بل الحفاظ على لقمة عيشهم، تستدعي الكفاح الموحد والمثابر من اجل حقوقهم.

بالطبع .. لن يأخذ الحماس بنا الى درجة ان نتجاهل الواقع المؤلم في اسرائيل حيث ان العاملين لم يدركوا بعد ان أساس البلاء يكمن في سياسة الحرب والعسكرة والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل وان هذه السياسة هي التي تؤدي الى التدهور الاقتصادي الخطر وبالتالي الى الخطر الجدي على مكان عملهم ولقمة عيشهم. ولم يدركوا بعد ان الكفاح من اجل لقمة الخبز مرتبط جذريا بالكفاح من اجل السلام العادل (وليس السلام الصهيوني – الساداتي) والمساواة والدمقراطية. والمسؤولية في هذا النقص تقع اولا واخرا على قيادة النقابات العمالية، المعراخ وغيره من الاحزاب الصهيونية التي تضلل العاملين.

غير ان بوادر الكفاح اليهودي العربي المشترك والشعارات التي يرفعها العمال المتظاهرون ضد الليكود والمعراخ («الليكود خازوق» و «المعراخ مش هون») على السواء .. هي بوادر ايجابية، ينبغي تشجيعها ودعمها. انها خطوة هامة على الطريق.

● نظير مجلي ●

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

اطلاق سراح عاصم الخطيب

● الرامة – اطلقت السلطات، يوم الخميس الماضي ١٧ الجاري، سراح السيد عاصم الخطيب من ابناء الرامة بعد ان امضى مدة محكوميته بالسجن لمدة ٤ سنوات بتهمة «امنية».

هذا وكان السيد عاصم الخطيب قد اشغل قبيل اعتقاله وصدور الحكم بالسجن عليه منصب سكرتير لجنة المبادرة الدرزية.

ادارة «الجبهة» تحذر من اخطار «التعاون الاستراتيجي» مع الولايات المتحدة

* الطريق للجم الليكود في الهستدروت هو تعبئة جمهور العاملين للنضال ضد سياسة الحكومة المعادية للعاملين وللدمقراطية *

● تل ابيب – عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها، في اواخر الاسبوع الماضي، بحثت فيه نتائج محادثات بيغن – ريغن ومؤتمر الهستدروت ال – ١٤.

وحذرت ادارة الجبهة من الاخطار المرتقبة لاسرائيل ولقضية السلام نتيجة «للتعاون الاستراتيجي» مع الولايات المتحدة. واكدت ان تحويل اسرائيل الى قاعدة امامية عدوانية للقوات الامريكية والى «قوة مهمات» في خدمة الولايات المتحدة في مناطق مختلفة من العالم من شأنه أن يورط اسرائيل في حروب ليست لها وان يحول جنود اسرائيل الى طعام لمدافع الولايات المتحدة وان يهدد اسرائيل بالخطر.

«ان سياسة القوة قد اعلنت افلاسها وعبثا يحاول مناحم بيغن احياءها بواسطة بيع خدمات للولايات المتحدة. ما من طريق لتأمين سلامة ومستقبل اسرائيل الا بالتفاوض والاعتراف المتبادل مع الشعب العربي الفلسطيني، الذي سيقيم دولته الى جانب اسرائيل والا بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي وبقية دول العالم على اساس انتهاج سياسة سلام وحياد واستقلال قومي. وتدعو ادارة الجبهة كل قوى السلام والاستقلال القومي الى الوحدة في النضال ضد حكومة بيغن – شارون التي تحول اسرائيل، على ابنائها، الى اداة في خدمة المصالح العدوانية للامبريالية الامريكية التي تتناقض مع مصالح السلام في المنطقة والعالم ومع استقلال وسيادة الشعوب والدول وبضمنها اسرائيل».

● سياسة اريدور تزيد الاقتصاد تدهورا ●

وشجبت ادارة الجبهة رباء وزير المالية اريدور الذي تحت ستار «لجم التضخم المالي» رفع اسعار المواد الضرورية بنسبة ١٥٪. ان رفع الاسعار هذا، الذي جاء في اعقاب رفع اسعار الوقود والكهرباء والمياه وخدمات الاتصال، يثبت ان سياسة اريدور ليس فقط انها لا تلجم التضخم المالي وانما تشدد الدمج المدمر بين التضخم المالي بوتائر مذهلة والبطالة الآخذة في التفشي. وتطالب ادارة الجبهة بدفع تعويض فوري عن الغلاء الاخير وبدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ وتأمين العمل للعاطلين عن العمل.

● دفاعا عن حقوق العاملين ●

واستنكرت ادارة الجبهة تصرفات مندوبي الليكود الارهابية في مؤتمر الهستدروت ال – ١٤ ومحاولتهم «تفجير» المؤتمر. لقد اظهرت كتلة الليكود، انطلاقا من نهجها وعدائها للنضال الطبقي، انها لن تدخر أية وسيلة من اجل القضاء على النقابات والمؤسسات الهستدروتية الاخرى. وتدعو ادارة الجبهة قيادة المعراخ في الهستدروت الى انتهاج سياسة جديدة. ان الطريق للجم الليكود في الهستدروت هو في تعبئة جمهور العاملين للنضال دفاعا عن حقوقهم ودفاعا عن حق الاضراب وضد سياسة حكومة الليكود المعادية للعاملين وللدمقراطية وللمصالح الوطنية. وثمة ضرورة، من اجل هذا الغرض، في تعاون كل الكتل العمالية واشراك ممثليها في مؤسسات الهستدروت التنفيذية.

في مواجهة سلسلة الانفجارات – بقية

بمحلة البربير، بينما كانت السينما تغص بروادها. وادى الانفجار الى مصرع سبعة اشخاص ووقوع العديد من الجرحى.

هذا وقد اعلنت منظمة تسمي نفسها «جبهة تحرير لبنان من الغرباء» مسؤوليتها عن هذه الجريمة. وهي ذات الجهة التي اقترن اسمها بعمليات التفجير التي وقعت في بيروت وصيدا وشكا في الاسبوع الماضي.

تنديد عالمي بجريمة صيدا

ترتفع الاصوات العربية والعالمية منددة بالجريمة الجديدة التي ارتكبها عملاء اسرائيل في مدينة صيدا اللبنانية والتي اودت بحياة عدد كبير من المواطنين معظمهم من النساء والاطفال.

وفي موسكو وصفت وكالة «تاس» هذا العمل بانه «عمل صهيوني اجرامي يؤكد من جديد تحول الارهاب الى سياسة اساسية لحكام اسرائيل». واضافت الوكالة «ان حكومة بيغن اذ تواصل سياسة الارهاب والاعتداءات على لبنان والاقطار العربية الاخرى انما تجسد المقاصد التوسعية للصهيونية على حساب الامة العربية باسرها». واكدت «تاس» على استنكار الاتحاد السوفييتي الشديد لهذه المجزرة الرهيبة («الصوت فلسطين» ٢٠–٩).

وفي طهران اصدرت وزارة الخارجية الايرانية بيانا ادانت فيه «هذا العمل الوحشي الذي يدل على ضعف الامبريالية الامريكية والصهيونية في مواجهة نضال الشعب الفلسطيني».

صيدا الصامدة تشيع شهداءها

لبت جماهير صيدا، عاصمة الجنوب، دعوة قيادة القوات المشتركة اعتبار يوم السبت الماضي (١٩–٩) يوم حداد وطني على ضحايا المدينة. وشمل اضراب عام مختلف قطاعات الحياة.

وشيعت المدينة (يوم السبت) تحت اجواء الحزن والاستنكار وفي موكب شعبي ورسمي بعض شهداء الانفجار. وشارك في موكب التشييع ممثلو فصائل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

اليوم افتتاح المؤتمر الثالث عشر لمنظمة «نعمات»

الجبهة: النضال من اجل مساواة المرأة يرتبط بالنضال من اجل تغيير الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية

* جبهتنا. القوة الثالثة في المؤتمر. تحمل مشروع برنامج عمل ينير طريق الخلاص. من دوامة الحرب والغلاء وسفك الدماء. أمام النساء الكادحات. اليهوديات والعربيات *

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – يفتتح صباح اليوم الثلاثاء ٢٢–٩–٨١ في قاعة «هبيما» في تل أبيب المؤتمر الثالث عشر لمنظمة النساء العاملات (نعمات). وتشارك فيه ٩٠١ مندوبة بينهن ٣٢ مندوبة تمثل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الكتلة الثالثة في المؤتمر). ومن المنتظر ان تستمر اعمال المؤتمر طيلة يوم غد، الاربعاء، في القاعة نفسها.

ويجيء انعقاد هذا المؤتمر في ظل احتدام الازمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتصاعد مظاهر الفاشية وكبت الحريات الدمقراطية وتعمق التمييز القومي والطائفي واجراءات دوس حقوق العاملين والعاملات. ومعروف ان منظمة نعمات تضم في صفوفها ٧٥٠ الف امرأة، يهودية وعربية، يتطلعن الى تحقيق المساواة في حقوقهن كنساء وكعاملات.

وليس مطلب «المساواة في الحقوق للمرأة» مجرد شعار يرفع او كلمة معسولة بل انه يرتبط ارتباطا وثيقا بالاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولا ينفصل النضال من اجل تحقيقه عن النضال من اجل تغيير هذه الاوضاع.

وتشارك كتلة الجبهة في هذا المؤتمر ووراءها رصيد ضخم من الكفاحات ضد سياسة الحكومة العدوانية والاقتصادية، التي تسرق الخبز والحليب من أفواه الاطفال وترمي بعشرات النساء العاملات الى سوق البطالة في الوقت الذي تبذر فيه المبالغ الباهظة على اغراض العسكرة والتسلح والاستيطان الكولونيالي. كما تحمل الكتلة في جعبتها مشروع برنامج عمل للمرحلة المقبلة ينير طريق الخلاص من دوامة الحرب وسفك الدماء امام جماهير النساء الكادحات اليهوديات والعربيات.

● جدول الاعمال ●

وكان التحضير لهذا المؤتمر قد انيط بلجنة تحضيرية مركزة انبثقت عنها لجان فرعية مختلفة. وسيشتمل جدول اعمال المؤتمر على ثلاثة مواضيع اساسية هي: ● مكانة المرأة – ويشمل البحث فيه حول عمل المرأة وتجندها في المنظمات النسائية المختلفة ● المرأة والرفاه الاجتماعي – التعليم والعائلة ● البنية التنظيمية لنعمات ودورها في الكفاح من اجل حقوق المرأة.

وشاركت مندوبات الجبهة في أعمال اللجنة التحضيرية واللجان الفرعية واسهمن في طرح مواقف الكتلة من مختلف القضايا المطروحة للبحث. وقد اعدت الكتلة مذكرة للمؤتمر تشمل تحفظاتها وتعديلاتها على مشروع القرارات.

كما علمنا بان الجبهة ستقدم لجدول الاعمال ثلاثة اقتراحات اضافية تتضمن: واجبات نعمات حيال الاوضاع الاقتصادية وفي مواجهة التمييز القومي والطائفي وفي المعركة من أجل السلام العادل على اساس السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

مستوطنو – بقية

كولونيالية جديدة في الاراضي السورية المحتلة (هضبة الجولان أو الحمة) وذلك لاستيعاب المستوطنين الكولونياليين الذين سيخلون مدينة يميت المقامة على الاراضي المصرية المحتلة. واضافت الصحيفة ان هذه المستوطنة ستكون مركزا سياحيا شامخا !!

بيان – بقية

الثلاثية بين الجماهيرية الليبية واليمن الدمقراطي واثيوبيا. وحيى نضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

ووجه المؤتمر التحية الى ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وقرر دعم صمودهم في مواجهة الاحتلال ومؤامرة الحكم الذاتي واجراءات الاحتلال الارهابية وانتهاكه للمقدسات والاستيطان ومحاولته الرامية الى تهويد القدس وضمها.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد القى كلمة في قمة الصمود والتصدي وذلك خلال الجلسة الموسعة التي عقدت بعد ظهر الجمعة (١٨–٩) وقدم على مدى ساعتين تقييما شاملا للوضع فلسطينيا وعربيا ودوليا.

واكد عرفات على ابعاد ومخاطر التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي والنوايا العدوانية المرتقبة والتي ستنجم عنه ضد الشعب الفلسطيني وقوى الصمود العربي.

ودعا عرفات الى الفرز الاستراتيجي بكل ما يعنيه من ابعاد وفي مقدمتها عدم الخلط بين العدو والصديق مشددا على اهمية التحالف بين جبهة الصمود وجميع القوى المعادية للصهيونية والامبريالية والعنصرية. وطالب بتطوير وتعميق التحالف مع الاتحاد السوفيتي.

السادات – بقية

المواطنين السوفييت في الاحداث الداخلية في مصر. وهذا الادعاء هو كذب واضح ومفضوح. وقد لجأت السلطات الساداتية اليه لحرف الانظار عن المعارضة المتصاعدة بين اوساط جماهير الشعب المصري لسياسة اطراف كامب ديفيد، التي تسعى لتقوية الوجود الامريكي العدواني في المنطقة.

وحمل بيان وزارة الخارجية السوفييتية سلطات السادات المسؤولية كاملة عما يترتب عن تسوئ العلاقات الثنائية بين الشعبين. وطالبت الملحق العسكري الساداتي بترك موسكو خلال اسبوع من تاريخه.

الدول – بقية

واضافت «تاس» ان الطرف السوفييتي يحمل حكومة جنوب افريقيا كامل المسؤولية عن مصرع المواطنين السوفييت ويطالب باعادة الاسير وجثث القتلى حالا.

مكتب – بقية

والكتاب والفنانون الذين قرر المكتب مقاطعتهم هم: محمود قابيل وسمير الاسكندراني ونجيب محفوظ ومحمد عبد الحليم والدكتور محمد سليمان الشرقي والدكتور عبد الرحمن يسري والدكتور محمود محفوظ والدكتور عبد العظيم رمضان والدكتور تحسين بشير وعصام جلال والدكتور عادل صادق والدكتور محمد شعلان وتوفيق الحكيم وانيس منصور وعمر الشريف.

وجاء في بيان المكتب الرئيسي للمقاطعة «ان هؤلاء الكتاب والفنانين شاركوا بنشاطات معادية للامة العربية والقضية العربية ومن بينهم عمر الشريف الذي استرحم بكتاب رسمي موجه الى المفوض العام للمكتب لشطب وسحب اسمه المدرج على القائمة السوداء والممنوع دخول اعماله او اجراء نشاطات فنية له في الاقطار العربية».

الكادحون – بقية

المعادية للشعب. واعلنوا ان الادارة الجديدة ستأخذ من كل عائلة امريكية حوالي ٣٠ الف دولار لتتمكن بالتالي من صناعة اسلحة الدمار الشامل. ورفع الكادحون الامريكيون شعارات تطالب بالعدالة الاقتصادية والاجتماعية وتندد بسباق التسلح. وجرت مثل هذه المظاهرة الضخمة في كل من لوس انجلوس وسان فرانسيسكو وغيرها.

كذلك تظاهر الاف الهولنديين في اليوم نفسه في المدن الهولندية الكبيرة تنديدا بسباق التسلح الذري وبزرع الصواريخ النووية الامريكية في الدول الاوروبية الغربية. وقد حاصر المتظاهرون احدى المحطات النووية في هولندا واشتبكوا مع الشرطة التي حاولت تفريقهم بالقوة.

تدابير حاسمة – بقية

الاولى من مؤتمر ما يسمى بنقابة «تضامن».

وجاء في النبأ ان عمل المؤتمر جرى تحت تأثير تلك القوى في «التضامن» التي تعمل على نسف تدابير الحكومة الرامية الى اخراج البلاد من الازمة.

واعلن مجلس الوزراء البولندي انه يستثني عقد اية اتفاقية مع تلك القوى التي تراهن على المجابهة وتنسف أسس الاشتراكية في البلاد.

واعلنت الوكالة ان مجلس الوزراء البولندي بحث في تنفيذ تدابير حاسمة للدفاع عن الاشتراكية ومصالح الشعب.

ملحق مهرجان الصحافة الشيوعية – ٨١

פסטיבל
העתונות

אוקטובר 81'

שבת, 3.10.81

مهرجان
الصحافة
الشيوعية
– اكتوبر ٨١

غابة عيرون – وادي عارة
(كفرقرع)

«الاتحاد»، «زو هديرخ»، «الجديد»، «الغد»، «عرخيم»، «الدرب»، «دير فيج»، «لعنيان»، «انفورميشين بوليتين» – صحافة الكلمة الحرة المكافحة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والاشتراكية. (الملصق من تصميم الفنان عبد عابدي).

كوكب أبو الهيجاء

معلمو الصف التاسع يعلنون الاضراب

● كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا – اعلن معلمو الصف التاسع في مدرسة كوكب ابو الهيجاء الاضراب عن العمل، بالتنسيق مع نقابة المعلمين، وذلك احتجاجا على تعنت وزارة المعارف بعدم فصل الصف التاسع الى شعبتين.

وكانت لجنة اولياء أمور الطلاب في المدرسة قد أرسلت رسالة احتجاج الى وزارة المعارف على هذا الامر. ولكن يبدو ان السلطات لا تريد للتعليم ان يسود بانتظام في هذه المدرسة انتقاما من الاهلين الذين اعلنوا اضرابا احتجاجيا في المدرسة مع مطلع السنة الدراسية الحالية احتجاجا على قرار نقل الصف التاسع الى سخنين.

ويذكر انه بالرغم من مرور حوالي الشهر على افتتاح السنة الدراسية لم يجر حتى الان تعيين معلم اللغة الانجليزية للصفوف السابعة والثامنة ويقضي طلاب الصفوف المذكورة حصص اللغة الانجليزية في اللعب بدل تلقي تعليمهم.

الطلاب الثانويون العرب أيضا يتضررون من نقل المكاتب الحكومية

● الناصرة – لمراسلنا – ابرقت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل محتجة الى وزير الداخلية، يوسف بورغ، على القرار العنصري بتفريغ الناصرة من المكاتب الحكومية ومطالبة بالغاء هذا القرار وباعادة فتح مكاتب التسجيل في المدينة. وجاء في البرقية: ان هذا القرار يضر بحوالي ١٦٠ الف مواطن عربي بينهم نحن الطلاب الثانويون. حيث ان المكاتب تفتح لمدة يومين في أوقات الصباح مما يضطرنا الى التعطيل عن الدراسة ويكبدنا تكاليف ووقت السفر اذا اردنا الحصول على بطاقة هوية.

وكما هو معروف فان طلاب الثواني عشر لا يستطيعون تقديم امتحانات الاجتياز (بجروت) بدون بطاقة الهوية.

خطر الاغلاق يتهدد ابتدائية تيراسنطة في عكا

● عكا – لمراسلنا – مع تدهور الاوضاع المالية التي تعاني منها مدرسة تيراسنطة الابتدائية في عكا واصرار وزارة المعارف وبلدية عكا على عدم تقديم اية مساعدة للتخلص من هذه الاوضاع يزداد الخطر الجدي باغلاق هذه المدرسة وتشريد اكثر من ٦٠٠ طالب فيها.

وكانت ادارة المدرسة قد رفعت، مع بداية السنة الدراسية الحالية، رسوم الاقساط الشهرية بنسبة تزيد عن ٢٥٪ بالمقارنة مع اقساط السنة الدراسية الماضية. وقررت ربط هذه الرسوم بجدول الغلاء العام في البلاد، الامر الذي يزيد العبء المالي الواقع على الاهلين.

ويفيد مراسلنا ان الحجة الواهية، التي تتستر وراءها وزارة المعارف وبلدية عكا، لتبرير موقفهما المتعنت هي أن المدرسة أهلية. ولكنهما في الوقت نفسه تتجاهلان واقع ان هناك قانون تعليم الزامي مجاني بالاضافة الى ان وزارة المعارف تشرف على مناهج التعليم وعلى قضايا تعيين وفصل المعلمين وعلى سير التعليم في المدرسة وتدفع حصتها كاملة للقسم الثانوي فيها.

هذا واصدرت لجنة اولياء أمور الطلاب في المدرسة الابتدائية بيانا الى الاهالي حملت فيه وزارة المعارف وبلدية عكا المسؤولية كاملة عن هذا الوضع المتدهور وما قد ينجم عنه. وابرقت كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية عكا الى كل من وزارة المعارف والبلدية تطالبهما بالعمل الفوري من اجل اخراج المدرسة من أزمتها ومساعدتها أسوة ببقية المدارس الاهلية العربية في البلاد.

أطراف – بقية

وقد ربط المراقبون السياسيون بين هذه المؤامرة الجديدة على صمود الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وبين التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي – الامريكي وهجمة السادات على المعارضة الوطنية في مصر. واكدوا ان كل هذه الخطوات تنضوي تحت لواء واحد وهو تدعيم مواقع الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة. ولكن هذه الخطوات التي ستفشل حتما اذا استطاعت الدول الاعضاء في جبهة الصمود والتصدي العربية بحلف متين مع الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العربية والافريقية تنفيذ قراراتها الاخيرة في بنغازي.

أثمان «الاتحاد» الجديدة

تصبح أسعار جريدة «الاتحاد» ابتداء من ١–١٠–٨١ كما يلي:

- عدد الثلاثاء ٢،٥ شاقل بدلا من ٢ شاقل.
- عدد الجمعة ٣ شاقل بدلا من ٢،٥ شاقل.

ونحن نعد القراء بالمحافظة على الحد الادنى من زيادة الاسعار التي يفرضها الغلاء والتضخم المالي المتفاقم.

ونود ان نذكرهم ان آخر مرة زيدت فيها أثمان «الاتحاد» كانت في اول ايار ١٩٨١ في حين ازدادت الاسعار منذ ذلك التاريخ حتى الان زيادة كبيرة وبضمنها اسعار الصحف الاخرى في اسرائيل.

● ادارة «الاتحاد» ●